

## تزايد الخشية من انهيار الجيش الأوكراني وخاركيف تترنج... وتعيينات لبوتين أسوأ أيام الاحتلال في غزة؛ 10 قتلى و50 جريحاً و8 دبابات في رفح وجباليا طائرات المقاومة تتملص من الـ 16 وتواصل نحو الهدف... ونصر الله اليوم



نيكولا باتروشيف، بينما رشح لمنصب وزير الدفاع شخصية مدنية هي أندريه ريموفيتش بيلواوسوف كما اقترح بوتين تعيين سيرغي يفغينيفيتش ناريشكين مديراً لجهاز المخابرات الخارجية، وتعيين فلاديمير ألكسندروفيتش كولوكولتسييف وزيراً للداخلية.

في غزة تحدّث المعلقون في وسائل الإعلام في كيان الاحتلال عن أسوأ أيام جيش الاحتلال منذ بدء غزو غزة، حيث فقد الجيش في يوم واحد أكثر من 10 قتلى و8 دبابات و50 إصابة، فيما سجلت المقاومة عمليات نوعية في جهات رفح والزيتون وجباليا.

في لبنان ترقب لإطالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم بمناسبة استشهاد القيادي في المقاومة مصطفى بدر الدين، بينما المقاومة نجحت بتسجيل مشهد مبهر لتفوقها، تمثل بما التقطته كاميرا الإعلامي علي شعيب لمطاردة فاشلة قامت بها طائرات الـ 15 للطائرات المسيّرة التي أطلقتها المقاومة نحو قاعدة بيت هلال لطائرات الدفاع الجوي وحققت فيها إصابات مباشرة.

### كتب المحرّر السياسي

أوكرانيا تترنج على إيقاع خاركيف التي تفقد تدريجياً توازنها وقدرتها على الصمود بوجه الاندفاع الروسية، كما يعترف قادة حلف الناتو، ويؤكد كلام رئيس الأركان الأوكراني عن الوضع الصعب والمعقد في خاركيف، بما يبدو تمهيداً لإعلان السقوط. وبينما تحدث الرئيس الأوكراني عن الوضع الصعب بسبب تأخر المساعدات الغربية، تعتقد قيادة حلف الناتو كما قال أمينه العام ينس ستولتنبرغ إن شوط إنقاذ أوكرانيا يبدو فوق طاقة الحلف، فالجيش الأوكراني يستهلك في شهر ما تنتج مصانع دول الناتو في سنة، بينما يطلق الجيش الروسي من الذخائر ما يعادل ثلاثة أضعاف ما تطلقه أوكرانيا.

الهجوم على خاركيف هو أول خطوات عسكرية تعقب انتخاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولاية رئاسية جديدة، وهو بعد تنصيبه منصباً على تأليف أول حكومة وإجراء تشكيلات عسكرية وأمنية، حيث عين وزير الدفاع سيرغي شويغو سكرتيراً للمجلس الأمن القومي بدلاً من

النزوح مستمر في قطاع غزة... ولا مناطق آمنة!

الستمة ص 6

### نقاط على الحروف

#### قانون حرب غزة في رفح وغزة

ناصر قنديل

– لا يمكن لأحد تخيّل الحاجة لأكثر من سبعة شهور كي تظهر الحرب قانون حركتها. وهذا العدد من الشهور في حرب في القرن الحادي والعشرين كاف لإنهائها، وإن استمرت فهي تستمر وقد كتبت قانون استمرارها، وحرب غزة التي تدور على مساحة 360 كيلومتراً مربعاً وقد خسّر شعبها 5% من قوامه وفقدت عمرايا 75% من مساكنها وبنائها التحتية، لم يبق شيء يمكن تهديدها بخسارته والرهان على أنه سيدفعها لرفع الراية البيضاء. ويكفي للدلالة على ما نقول تخيّل أن أميركا قصفت بصواريخ نووية، فهل تتخيّل أنها سوف تبقى نقاتل وقد بلغ عدد الجرحى والقتلى فيها 20 مليوناً، ولم تبق فيها مدن ولا بنى خدمات ولا مستشفيات ولا مساكن؟

– قانون حرب غزة كتبه المقاومة وشعبها، وتحكمه ثنائية أولى قوامها، أن الشعب قرر الصمود حتى النصر أو الشهادة، ودونهما لن يرفع راية بيضاء ولن يستجيب أمام إجراءات وضغوط التهجير، وأن المقاومة التي تمثل بقياداتها ومقاتليها بيئة الشهداء، وقد خسّر كل من فيها عائلاً أو بعضاً غالباً منها، لن توقف القتال حتى تحقيق الأهداف، ولن تساوّم على هذه الأهداف، ولا شيء يستحق بعد هذه التضحيات، من إجراءات أو ضغوط للتنازل بسببه، وما يتوهم البعض أنه عناصر ضغط أو تهريب يغري أو يخيف قيادات المقاومة، لا يعادل نعل أم أو ابن أو ابنة أو زوج أو زوجة سقطوا شهداء في هذه الحرب وصارت دماؤهم دينا في رقاب القادة.

## «أونروا»: الادعاء بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة كاذب ومضلل



وقال غوتيريش في كلمة مسجّلة بُعثت خلال مؤتمر دولي للمانحين في الكويت، «إنني أكرّر دعوتي – دعوة العالم – إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى، وإلى زيادة فورية في المساعدات الإنسانية».

أفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «أونروا»، أن نحو 300 ألف شخص تم تهجيرهم من رفح، في استمرار للتهجير القسري وغير الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدة أنه لا يوجد مكان آمن للذهاب إليه في قطاع غزة.

وقال المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، أمس، إن «أوامر الإخلاء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، تجبر الناس في رفح على النزوح إلى أي مكان»، مشيراً إلى أن «الادعاء بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة كاذب ومضلل».

وفي سياق متصل، جدّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، دعوته إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في قطاع غزة، مطالباً بـ «الإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى».

## النخالة من دمشق: من دون قتال سنبقى تحت الاحتلال



أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة «أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في القتال حتى النصر»، وذلك مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثامن.

وقال النخالة خلال اجتماع أمناء فصائل المقاومة الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق، «إن الشعب الفلسطيني ومقاومته يقاتلون في غزة في معركة لم يواجهوا مثلها من قبل».

وتابع أن «الشعب الفلسطيني يقاتل في غزة كما لم يقاتل من قبل، وأن الاحتلال الإسرائيلي يواجه مقاومة لم يواجهها من قبل».

وشدّد النخالة على أن المقاومة هي الخيار الأفضل رغم كل التضحيات والأرواح الطاهرة التي يقدمها الشعب الفلسطيني».

أضاف: «حرب غزة هي فرصة لكلّ المقاتلين في مواجهة الاحتلال»، مشيراً إلى أن هذه الحرب تعدّ «اختباراً لنا جميعاً ولشعبنا الذي يعاني من الاحتلال والتهجير، ومن دون قتال سنبقى تحت الاحتلال».

## الاحتلال يدمر ما تبقى من مطار غزة الدولي



قصف العدو المبنى الأساسي للمطار حولته إلى ركام، ومنذ إغلاق المطار، عاد سكان القطاع لاستخدام معبر رفح، الواصل بين غزة ومصر، الذي تعرّض لفترات طويلة من الإغلاق خلال السنوات الماضية، حيث كانوا يسافرون عبر مطار القاهرة المصري، بعد اجتيازهم المعبر.

دمرت دبابات الاحتلال «الإسرائيلي» ما تبقى من مطار غزة الدولي شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع.

وقال شهود عيان إن قوات جيش الاحتلال نسفت، السبت، ما تبقى من مبنى المطار الواقع شرقي معبر رفح في منطقة قريبة من الحدود المصرية، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل.

ونشرت وسائل إعلام العدو مشاهد لنسف جيش الاحتلال ما تبقى من المطار، وأظهر مقطع فيديو متداول دبابات «إسرائيلية» تقف في منطقة قريبة من مبنى المطار قبل أن يتم نسفه وتتصاعد منه السنتة الدخان.

وافتح مطار غزة الدولي يوم 24 تشرين الثاني 1998، وعمل لنحو عامين، قبل أن تغلقه «إسرائيل» ضمن «إجراء عقابي» على اندلاع انتفاضة الأقصى الفلسطينية في أيلول 2000.

وفي كانون الأول 2001، دمر الاحتلال محطة الرادار في المطار والمدرج، لكن ساحته لم تتعرّض لدمار بالغ آنذاك.

وفي كانون الثاني 2002، دمرت «الجرافات الإسرائيلية» المدرج إلى أجزاء. وأثناء عدوان تموز على لبنان عام 2006،

## كانّ الحرب الإسرائيلية في أيامها الأولى؛ جيش الاحتلال يزداد غرقاً

■ حسن حردان

ما كشفته المقاومة من خلال استهدافها دبابة ميركافا في جباليا بقذيفة ياسين 105 اسقطتها مسيرةً للمقاومة، مما برهن على قدرة المقاومة على استخدام الجو في وقت يسيطر فيه طيران العدو على الأجواء..

الحقيقة الخامسة، نجاح المقاومة الضاربة في إحداث المزيد من إضعاف المعنويات في صفوف جيش الاحتلال، وتصعيد الخلاف بين القيادات العسكرية والأمنية من جهة ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من جهة ثانية، حيث اتهم الجيش حكومة نتنياهو بعدم استغلال الإنجازات العملياتية في غزة لتحقيق تقدّم سياسي، فيما أعلن مسؤول السياسات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي استقالته بسبب عدم اتخاذ الحكومة قرارات بشأن اليوم التالي للحرب.. مما يؤدي إلى تآكل ما اسماء الإنجازات التي حققها الجيش في شمال غزة.. إلى جانب تجدد الخلاف بين وزير الحرب يوآف غالانت، ورئيس الأركان هرتسي هليفي من ناحية ونتنياهو من ناحية ثانية حول عملية رفع المفاوضات، والاستمرار في العمليات العسكرية من دون اتخاذ قرارات، فيما اتهم الرئيس السابق لشعبة العمليات الجنرال جادي شامني الحكومة والجيش بتعرض الجنود للأذى لأسباب سياسية.. وهو الأمر الذي أكدته عائلات الجنود الذين عادوا إلى القتال في جباليا والزيتون بالقول لصحيفة معاريف الإسرائيلية: «إنّ الشعور بالإحباط يتصاعد في صفوف أبنائهم المجندين، وهم لا يتفوقون في القيادة ويشعرون أنه تمّ الرّجّ بهم في لعبة سياسية».

هذه الحقائق تؤكد أنّ جيش الاحتلال لم ينجح في تفكيك كتائب المقاومة في شمال غزة أو غيرها من المناطق التي دخل إليها، وأنّ المقاومة نجحت في استيعاب الخسائر التي مُنيت بها في الأشهر الماضية، وأعدت تنظيم وحداتها وكتائبها والعودة إلى جاهزيتها القتالية الكاملة، الأمر الذي أحدث صدمة في دوائر القرار الصهيوني، وكشف زيف ادّعاءات القيادة الإسرائيلية بشأن تحقيق إنجازات عسكرية في شمال غزة، مما أدّى إلى إحداث تخبط، عسكري وسياسي في آن، لأنّ نتنياهو لا يريد وقف الحرب رغم فشل جيشه المتواصل، ولا يريد صفقة توقف الحرب، لأهداف سياسية شخصية باتت معروفة ومكشوفة متعلقة بمستقبله السياسي والخوف من مواجهة المحاسبة عن الفشل والإخفاق في 7 أكتوبر وفي الحرب أيضاً.. وهو ما يزيد من حدة الخلافات بينه وبين قادة المؤسسة الأمنية والعسكرية، الذين أصبحوا أكثر قناعة بأنّ الحرب لم تعد مجدية لا سيما في ضوء الأبناء المتواترة من ميدان القتال في الشمال والجنوب، والتي تُؤثر على استحالة القضاء على المقاومة.. التي برهنت أنها نجحت في إغراق جيش الاحتلال في مستنقع غزة.

تزامن توغل جيش الاحتلال في شرق رفح، مع عودته مرة ثالثة إلى محاولة اجتياح مناطق في شمال غزة، ولاسيما مخيم جباليا وحي الزيتون، والمبحوح، لكن قوات العدو المتقدمة فوجئت بمقاومة ضارية، أوقعت القتلى والجرحى بأعداد كبيرة في صفوفها، حيث اعترف جيش الاحتلال بإصابة خمسين جندياً خلال الساعات الـ 24 الماضية، في وقت عادت المقاومة إلى قصف مستوطنات غلاف غزة بالصواريخ، وبث مشاهد تدمير دبابات ومدّزعات العدو، مما أظهر وكان الحرب لا تزال في أيامها الأولى، نتيجة شدة وحدة القتال، والتداعيات السريعة التي أحدثتها داخل جيش الاحتلال والدوائر الأمنية، ودفع بعض المسؤولين الأمنيين إلى الاستقالة وانتقادهم لطريقة إدارة الحرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.. هذه التطورات تؤكد جملة من الحقائق:

الحقيقة الأولى، إنّ جيش الاحتلال الذي يزداد غرقاً في مستنقع غزة، يعاني من استمرار عجزه في القضاء على المقاومة، التي تظهر قدرات منقطعة النظير على مواصلة القتال وخوض المعارك من مسافة صفر، وتبرهن أنها لم تضعف أو تتراجع.. وهذا يدل بوضوح على مدى استعدادها وتحضيرها لخوض حرب طويلة النفس، ويكشف في الوقت نفسه فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهدافه في شمال غزة التي زعم أنه تمكن من تحقيق إنجازات عسكرية فيها.

الحقيقة الثانية، تأكيد استمرار سيطرة المقاومة على ساحة المعركة، وانها لا تزال تملك زمام المبادرة وتتّحكم بإدارة مسرح المعركة والتخطيط والاستكشاف والحصول على المعلومات حول حركة وتموضع قوات الاحتلال والقيام باستهدافها من قبل مجموعات المقاومة..

الحقيقة الثالثة، تفتت المقاومة فعاليتها من خلال إظهار قدرتها على إيقاع الخسائر الفادحة في صفوف ضباط وجنود العدو عبر إيقاعهم في الكائن المركبة، واستهداف تجمعاتهم والأبنية التي يلجأون إليها بقذائف خارقة للتحصينات، وكذلك استهداف آليات العدو بالقذائف المضادة للدروع... حيث اعترف جيش الاحتلال بمقتل خمسة جنود في مواجهات في حي الزيتون في غزة، ومقتل أربعة جنود في شرق رفح، إلى جانب إصابة العشرات من الضباط والجنود، وأبرزهم نائب مرافق المنظومة الأمنية.

الحقيقة الرابعة، أظهرت المقاومة أيضاً أنها لا تزال تملك البراعة في معركة العقول والمهارة في إدارة المعركة وفق استراتيجية تقوم على توظيف قدراتها البسيطة، بالمقارنة مع قدرات العدو، لكن الفعالة، وهو

## حمية مكرماً في البقاع الغربي؛

## أثبتت المعادلة الذهبية قوتها في حماية لبنان



حمية بين مستقبله في الخيارة

رأى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أنّ "العدو الإسرائيلي منذ الأربعينات وهو يعتدي على لبنان ولكن بفضل المعادلة الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة، استطعنا أن نضع حداً لعريضة العدو وحماية لبنان". وقال خلال احتفال تكريمي أقامه رئيس بلدية الخيارة محمد مظلوم في دارته تقديراً لجهود "ما يحصل في غزة جرائم إبادة، ونرى على الهواء الإبادة الجماعية التي تنقل مباشرة للرأي العام وهي أمام أعين كل العالم، لكن مهما فعلوا لن يستطيعوا هزيمة أهل غزة فهم أصحاب الأرض وأصحاب الحق، وطالما لدينا نفس سنبقى إلى جانب أهل غزة وشعب فلسطين جميعاً، من البقاع، بقاع الرجولة وأهله السند والعضد إلى جانب جنوب الصمود والبطولة. كلما طالت الحرب، اشتدّ إيماننا بنبل أهدافنا وتعمق اليقين بالنصر. نحن في هذا البلد أصحاب كرامة ولا يمكن لأحد أن يقوم بانتزاع كرامتنا منا لأننا تربينا على الكرامة، فاهل البقاع أهل رجولة وكرامة وعز، وسيفوقون سدا لأهل الجنوب، جنوب الصمود والبطولة".

ورأى أنّ "انتخاب رئيس للجمهورية هو المعبر والقطرة للحجماء".

ورأى أنّ "علينا أن نتحلّى بالحكمة، من وزراء ورئيس حكومة ومسؤولين، وأن نتعاطى بالملفات بأعلى مستوى من الروية، وأن نحترّم بعضنا البعض لكي نحمي لبنان"، مشيراً إلى أنّ "عملية التناهي من بعض الزملاء ومن

رأى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أنّ "العدو الإسرائيلي منذ الأربعينات وهو يعتدي على لبنان ولكن بفضل المعادلة الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة، استطعنا أن نضع حداً لعريضة العدو وحماية لبنان". وقال خلال احتفال تكريمي أقامه رئيس بلدية الخيارة محمد مظلوم في دارته تقديراً لجهود "ما يحصل في غزة جرائم إبادة، ونرى على الهواء الإبادة الجماعية التي تنقل مباشرة للرأي العام وهي أمام أعين كل العالم، لكن مهما فعلوا لن يستطيعوا هزيمة أهل غزة فهم أصحاب الأرض وأصحاب الحق، وطالما لدينا نفس سنبقى إلى جانب أهل غزة وشعب فلسطين جميعاً، من البقاع، بقاع الرجولة وأهله السند والعضد إلى جانب جنوب الصمود والبطولة. كلما طالت الحرب، اشتدّ إيماننا بنبل أهدافنا وتعمق اليقين بالنصر. نحن في هذا البلد أصحاب كرامة ولا يمكن لأحد أن يقوم بانتزاع كرامتنا منا لأننا تربينا على الكرامة، فاهل البقاع أهل رجولة وكرامة وعز، وسيفوقون سدا لأهل الجنوب، جنوب الصمود والبطولة".

ورأى أنّ "انتخاب رئيس للجمهورية هو المعبر والقطرة للحجماء".

ورأى أنّ "علينا أن نتحلّى بالحكمة، من وزراء ورئيس حكومة ومسؤولين، وأن نتعاطى بالملفات بأعلى مستوى من الروية، وأن نحترّم بعضنا البعض لكي نحمي لبنان"، مشيراً إلى أنّ "عملية التناهي من بعض الزملاء ومن

والبقاع يحتاج إلى الكثير ونأمل منكم الكثير".

واستمع حمية من الفاعليات عن هوم وحاجات المنطقة، وأعدّ ببذل قصارى جهده لرفع الغبن والإهمال عن هذه المنطقة وفق الإمكانيات المتاحة.

وكان حمية تفقّد أعمال تاهيل طرق البقاع الغربي، في بلدات جبّ جنين، صغبين، مشغرة، عيتيت، عين زبدة والخيارة، وسبق الجولة اجتماع في بلدية جبّ جنين بحضور نواب البقاع الغربي قبلاًن قبلاًن، ياسين ياسين وغسان سكاف، رؤساء بلديات واتحادات بلديات البقاع الغربي.

بلداً فقيراً، لبنان بلد غنيّ وأثبتنا ذلك للعالم، وكان المدمك الأساسي بتسكير عجز الدولة اللبنانية، المطار والمرقا الذي يدر ملايين الدولارات لخزينة الدولة، ولبنان لديه مقومات كبيرة كي يعود يحتل مركزه بالشرق الأوسط وهذا ما نعمل عليه".

وكانت كلمات لرئيس البلدية الذي شكر للوزير تلبية الدعوة وأثنى على جهوده التي تصبّ في خدمة كل لبنان ومنها المناطق البقاعية، وكلمة للقاضي الشيخ يونس عبد الرزاق رأى فيها أنّ "التكريم يأتي في مكانه، فليس غريباً أن ترى هذا التكريم لأنّ معاليكم قدمتم شيئاً بوعدمكم في المناطق اللبنانية كافة،

## الحرب على غزة... سبعة أشهر مضت هل نحن أمام سبعة أخرى؟

■ يوسف هزيمة\*

دخل العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة شهراً الثامن منهاياً بذلك سبعة أشهر تقال على الشعب الفلسطيني، ولا سيما الغزي، حاصداً أكثر من 120 ألفاً شهيد وجريح. ولئن كانت الشهور المنصرمة تلك ثقلاً، فإنها لم تزد الغزيين إلا صلابة وعزيمة وصموداً والتفافاً حول مقاومتهم التي أبدت صموداً أسطورياً قل مثيله عبر التاريخ، وهي التي منعت العدو "الإسرائيلي" من تحقيق أهدافه.

لقد وضع كيان الاحتلال "الإسرائيلي" منذ اللحظة الأولى لعدوانه رداً على عملية طوفان الأقصى، أهدافاً ليس أقلها سحق المقاومة واستعادة أسراه بقوة السلاح، أضف إليها تهجير الغزيين. لم يستطع العدو تحقيق أيّ من هذه الأهداف رغم الدعم الذي تلقاه ويتلقاه، وخاصة من الولايات المتحدة الأميركية، التي أدرك قادتها السياسيون والعسكريون منذ انتهاء الشهر الأول على العدوان أنّ مهمة تحقيق الأهداف الصهيونية باتت صعبة، حتى إذا انتهى الشهر السابع بل قبله بأسابيع تاكد الأميركيون أنّ أهداف ربيبتهم "إسرائيل" باتت بحكم المؤكد من المستحيلات في ظل استمرار المقاومة الفلسطينية بعملياتها ومعها إطلاق الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، بل وأبعد من ذلك.

منذ أيام قليلة انتهت الأشهر السبعة ولا يزال الإسرائيلي يراوح مكانه ومع ذلك هو مستمرّ في حربه، وقد بدأ فصلاً جديداً من هذه الحرب في رفح، فيما هو يدرك ومعه الراعي الأميركي أنّ هجومه على رفح لن تكون نتائجه الاكتناج سابقه في غزة وخان يونس وغيرها، وهو المزيد من الخيبة والتقهقر. وقد رأينا جنوده يسقطون بكماثن المقاومة في مشهد يعيد الذاكرة إلى ما حدث لجنود، في الأشهر الأولى، وما زال يحدث، في مدينتي غزة وخان يونس وغيرها. وكان ما يجري حالياً في رفح أعاد المشهد إلى الأيام الأولى للحرب منذ حوالي سبعة أشهر، مع فارق أنّ الدعم الدولي الذي حظي به العدو إبان الأيام الأولى للحرب لم يعد متوفراً، اللهم الا الأميركي، الذي وإن كان يدرك أنّ مواصلة الحرب من جانب "إسرائيل" عامة ونتنهاو بشكل خاص، لن يستطيع أنّ يحقق أي مكسب للصهيانية، إلا أنّ الأميركي الذي أدرك ذلك منذ نهاية الشهر الأول للحرب يعز عليه ان يسلم بوقفها، ولو أعلن عن رعايته لمشاريع هدنة أو مسودات لاتفاق (النص المصري القطري الأخير الذي رعاه ووافقت عليه حماس). الأميركي الموقن باستحالة تحقيق نصر لا يمكنه ان يقبل بوقف لإطلاق النار لأنّ ذلك يعني النصر الذي لا لبس فيه والهزيمة المدوية لكيان الاحتلال.

اذن الى اين تتجه الأحداث بعد مضي الشهور السبعة والدخول في الشهر الثامن وفي ظل عدم تحقيق أيّ هدف من أهداف الإسرائيلي..

وإذا كان مفهومنا أنّ نتنهاو يرفض أيّ وقف لإطلاق النار لأنّ معناه هزيمته خاصة وهزيمة الكيان عامة، لكن الأمر الغير مفهوم هو دعم الإدارة الأميركية وتحديداً بادين، ولو أعلن خلاف ذلك، لمواصلة الحرب، وهذه المرة من بوابة رفح!

قد تكون السطور السابقة حملت بعض إجابة على السؤال في أنّ الأميركي لن يقبل هزيمة مدوية لشريكه الإسرائيلي، وهو أيّ الأميركي لعله يبحث عن بعض نصر، هو يسميه، ما يحفظ بعض ماء وجه الإسرائيلي.

ومن الآن حتى تحقيق ذلك ولن يتحقق ذلك، يبدو أنّ الرئيس الأميركي سيستمّر بتغطية الحملة الإسرائيلية والحرب الصهيونية على القطاع طالما هو في الرئاسة، وهذا يعني أنّ غزة أمام سبعة شهور جديدة من القتال الذي لن يحقق إلا الصمود والنصر ولا خيار لغزة إلا ذلك...

\*كاتب لبناني

### خفايا

دعت قيادات أوروبية إلى عدم الإصغاء لدعوات الرئيس الفرنسي لعسكرة أوروبا في مواجهة روسيا على إيقاع الانهيار الأوكراني الآتي حتماً. وقالت إذا كان ماكرون واثقا من القدرة العسكرية الفرنسية فقد كان عليه إنبات حضورها في مالي قبل أن يحاول توريط أوروبا في حرب خاسرة. ودعت القيادات الى الإصغاء لنصائح الرئيس الصيني بالإسراع الى إحياء تفاوض أوروبي روسي حول أوكرانيا ورفع اليد عن الأموال الروسية وإلغاء العقوبات على روسيا بمعزل عن الموقف الأميركي الذي تقصله عن روسيا آلاف الكيلومترات بينما روسيا في قلب البيت الأوروبي.

### كواليس

قال خبراء عسكريون إن ما يجري في غزة خلال الساعات الماضية يقول إن جيش الاحتلال يوشك على الانهيار ولم يعد قادراً على القتال في ضوء عدد حالات التمرد التي استدعت الاستعاضة عن تقدم كتيبة مدرعات بقصف الطيران أو حالات الفرار التي بلغت نسبة غير مسبوقة وقاربت الـ 10% من كل الوحدات. وبالمقابل تحوّل الوحدات المقاتلة الى اكياس لحم تتعرض لنيران المقاومة، بينما ليس لدى جيش الاحتلال إلا سلاح الجو للقتل والتدمير بدلاً من تحقيق انتصار عسكري.

## حجّار: لإعادة النظر في بعض القرارات والمراسيم

بعض المسؤولين لا توصلنا إلى حلّ، فالיום عندما يؤخذ قرار "بممارسة فيه نكد"، سوف يأتي وزير بعدك "بممارسة نكداً آخر"، ومن يتحمّل هذا النكد هو الموظف الضعيف وهذا البلد. القصة تكمن في استفراد الأشخاص".

وأكد أنّ "المطلوب اليوم التحلّي بسعة الصدر والفكر الواسع وعدم التذاهي وعدم التحايل على القانون، والذهاب إلى حوار والأعين مفتوحة".

وعن إقفال الأجهزة الأمنية المؤسسات غير الشرعية للننازحين السوريين، قال حجّار "نحن إلى جانب كل خطوة من قبل أيّ جهاز أمنيّ ونحن إلى جانب كل بلدية تعمل من أجل تخفيف عدد السوريين في لبنان وأيّ خطوة هي مباركة وجيدة، وحتى لو قام بها أيّ وزير فحنن من المداعمين. المهم أنّ نعمل على تخفيف أعداد السوريين المحجودين في لبنان".

وعن تنظيم العودة الآمنة للسوريين برعاية وزارة المهجرّين، قال "نحن بانتظار يوم الثلاثاء كي تنجلي الصورة".

اعتبر وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال هكتور حجّار، على هامش مشاركته في حفل إعادة افتتاح المتحف الملكي في مطرانية سيدة النجاة في زحلة "أننا اليوم نمرّ في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان، فمنذ 18 شهراً حتى اليوم وفي ظل غياب رئيس الجمهورية وفي ظل غياب حكومة مكتملة، هناك الكثير من القرارات التي تحتاج إلى أن يعاد النظر بها، بما فيها بعض المراسيم"، لافتاً إلى أنّ "التصرف الذكي والحكمة في هذه المرحلة يقتضيان عدم الدخول في سجالات وعدم اتخاذ قرارات اعتباطية، لأننا نمرّ في مرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل المزيد من التشردم والانقسام".

ورأى أنّ "علينا أن نتحلّى بالحكمة، من وزراء ورئيس حكومة ومسؤولين، وأن نتعاطى بالملفات بأعلى مستوى من الروية، وأن نحترّم بعضنا البعض لكي نحمي لبنان"، مشيراً إلى أنّ "عملية التناهي من بعض الزملاء ومن

## شرف الدين: على رئيس الحكومة أن يناقش في سورية حل ملف النازحين

أعلن وزير المهجرين عصام شرف الدين، أنه سيرفض الهبة الأوروبية إذا كانت مشروطة بإبقاء النازحين في لبنان. وقال في حديث إذاعي "بعد جريمة باسكال سليمان، هناك إجماع وطني على أن هذا الموضوع موضع إجماع لبناني ولا خلاف عليه بانتظار القرار السياسي المباشرة بالجبل لأن الوضع لم يعد يحتمل التأجيل"، معتبراً أن "المطلوب توفير سفن نقل النازحين إلى ديارهم وليس قوارب غير شرعية وغير آمنة". وعن قوافل إعادة النازحين التي أطلقها الأمن العام من جديد، أوضح شرف الدين أنه "في 2022 بدأت القوافل بنقل السوريين ولكن سحب الملف وسلم إلى (المدير العام السابق) لأمّن العام اللواء عباس إبراهيم ومن ثم إلى وزير الخارجية عبد الله بو حبيب وتمّ تنعيم الملف حتى اليوم بعدما تأزم الوضع". وأشار إلى أن "الغاية من هذه المبادرة، تحريك ملف النازحين وإعادة إحياء ورقة التفاهم بين لبنان وسورية"، معتبراً أن "هذا الملف لا يحل سوى باجتماع بين الدولتين وعلى رئيس الوزراء أن يناقش في سورية في الحل النهائي". وأعلن أن "الهدف من طاولة بركي الضغط على الحكومة والمجتمع الدولي لتحريك ملف السوريين وعودتهم إلى ديارهم".

ورداً على سؤال عن علاقته مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، قال شرف الدين "إن الخلاف لا يفسد في الوند قضية وأن التباينات لا تحمل خلفيات شخصية".

## كرامي: لمقاربة أزمة النزوح وطنياً

دعا رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي إلى مقاربة أزمة النزوح السوري في لبنان من الناحية الوطنية فقط وليس من النواحي الطائفية والمذهبية. كلاً كرامي جاء خلال زيارته والنائب محمد سليمان، داره آل أبو عروة في تلة الزراعة في إطار المساعي التي تبذل لحل الخلاف الحاصل بين العشيرة وعائلتي نايف ومرحز. وأعرب كرامي عن خشيته أن تنقلب أزمة النزوح السوري في لبنان "إلى فتنة طائفية ومذهبية في لبنان" وقال "لأننا لا نفهم كيف لهذا أزمة، كل لبنان متضرر فيها والناس فيها سواء، أن تنقلب طائفية ومذهبية، لذلك علينا أن نقارب هذه الأزمة من الناحية الوطنية فقط وليس من النواحي الطائفية والمذهبية، ونحن سنذهب إلى المجلس النيابي وسنحضر الجلسة يوم الأربعاء وسنتطرق إلى معالجة هذه الأزمة، ولكن بمقاربة وطنية بحتة، لأن أي مقاربة لهذه الأزمة لا تكون طائفية فهي حتما ستعرض أمن لبنان واستقراره للخطر".

ورأى أن "هذه الأزمة تحتاج إلى حوار وطني وإجماع وطني نخرج فيها جميعاً بمخرجات بعيدة عن العصبية وتكون عقلانية، والمكان الأسلم لعقد هذا الحوار هو في مجلس النواب، وخيراً فعمل الرئيس نبيه بري بأن دعا إلى هذه الجلسة لكي نخرج بورقة موحدة وأتمنى ذلك، وأتمنى أن يكون الجميع لديهم الرؤية والنية نفسها، والأبائي أحد خلفيته المذهبية والطائفية بل الوطنية". وألقى سليمان كلمة شدد فيها على "ضرورة نبذ الخلافات والفتن وإرساء المصالحات خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة وما نتعرض له في هذا الوطن من أزمات وحروب وعدوان ظالم وغاشم على أهلنا في غزة ولبنان".

## هاشم: لحماية الموسم الزراعي في المنطقة الحدودية

طالب عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب قاسم هاشم، الوزارات والإدارات المعنية بـ"حماية الموسم الزراعي في المنطقة الجنوبية الحدودية مع بداية قطف الموسم المتنوع والذي يواجه منافسة من المنتجات المهزبة التي بدأت تغزو الأسواق، وكأنه مكتوب على أبناء الجنوب ومزارعيه أن يدفعوا الضريبة من خلال العدوان الإسرائيلي وآثاره وتداعياته، وما تركه من خسائر على المزارعين والقطاع الزراعي، وخصوصاً أن أبناء القرى الحدودية يعتاشون بشكل أساسي من القطاع الزراعي ولزيادة من خسائرهم ظلم دولتهم بسبب تفلت الأسواق". واطلع هاشم على واقع مزارعي المنطقة الحدودية مع انطلاق قطف الإنتاج. وقد اتصل لهذه الغاية بوزير الزراعة عباس الحاج حسن ومدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر. وطلب منهما اتخاذ الإجراءات السريعة لوضع حد لدخول الإنتاج الزراعي المهزب حفاظاً على مصلحة المزارعين "مع تأكيدنا دائماً ضرورة التوازن بين مصلحة المزارعين والمستهلكين اللبنانيين بما يتناسب والقدرات الممكنة ويحمي القطاع الزراعي كأحد أعمدة الاقتصاد المنتج". وأعلن هاشم أن الوزير الحاج حسن وأبو حيدر "أبديا كل إيجابية وتعاون إيجاباً التدابير التي تحمي مصلحة المزارع اللبناني، وبخاصة مزارعو المنطقة الحدودية الذين يواجهون الصعوبات والتحديات إفضالاً لمخططات العدو لجعل المنطقة الحدودية معدومة الحياة، وإذ بهم يثبتون يومياً تمسكهم بأرضهم على الرغم من القصف والدمار".

## حمدان هنا رئيس الكنيسة القبطية بالفصح

زار أمين الهيئة القيادية في حركة "الناصرين المستقلين - المرابطون" العميد مصطفى حمدان على رأس وفد من الهيئة، رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان الأب أندراوس الأنطوني، في مقر الكنيسة في بيروت، وقدموا التهاني بحلول عيد الفصح. ونوه حمدان بـ"أهمية الدور الوطني لأهلنا الأقباط في لبنان"، مثنياً "المواقف التاريخية لبابوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على صعيد الواقع العربي، واليوم استكمالاً لهذا النهج المبارك يبرز الدور المركزي الفعال في لم الشمل الوطني ودعم قضايا الأمة القومية لقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية". وأشاد بـ"التقدير الكبير والاستقبال الوجداني لأهلنا الأقباط للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يظهر شكلاً ومضموناً تماسك الواقع الوطني المصري". بدوره أكد الأنطوني "دور اللبنانيين الأقباط الإيجابي، في حفظ لبنان وطناً لجميع أبنائه"، مشدداً على "أهمية الدور الجامع للكنيسة القبطية في مصر، على رأسها البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، الحريص على كل أبناء مصر والتفاعل الدائم لصالح القضايا العربية وفي مقدمها قضية فلسطين".

## حزب الله: الحرب ستنتهي بتهديد الأسرى الصهاينة وإطلاق يد «حماس»



رعد متحدثاً في بلدة كفرقيل الجنوبية

بشّر حزب الله بأن "الحرب ستنتهي بتهديد الأسرى الصهاينة حيث هم، وربما قتلهم أيضاً وبإطلاق يد حماس لتكون القوة الحاضرة والفاعلة ليس على امتداد غزة وفلسطين وحسب بل على امتداد العالم العربي والإسلامي". وفي هذا الإطار، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال حفل تكريمي أقامه حزب الله للشهيد حسن محمد إسماعيل في بلدته كفرقيل الجنوبية، أن "الفرقاء المعنيين بمن فيهم حماس كادوا أن يتوصلوا إلى صيغة لإنهاء الحرب لكن رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو بقي مصرّاً على اجتياح رفح ومصرّاً على مواصلة الحرب العدوانية على غزة". وقال "أبشركم أيها الأهل أن العدو الذي رفع في بداية عدوانه على غزة هدفين: الهدف الأول هو تحرير من سأمهم بالأسرى "الإسرائيليين"، عند المقاومة والهدف الثاني هو سحق حماس والمقاومة في غزة، وأقول لكم بعد سبعة أشهر وثمانية أشهر ستنتهي هذه الحرب بتهديد الأسرى الصهاينة حيث هم، وربما قتلهم أيضاً وبإطلاق يد حماس لتكون القوة الحاضرة والفاعلة ليس على امتداد غزة وفلسطين وحسب بل على امتداد العالم العربي والإسلامي، فما هذا النجاح الذي يكون قد حققه العدو "الإسرائيلي" يكون قد وقع في مكن وحول وفشل ذريع على المستوى الاستراتيجي والوجودي والمصري في هذا الكيان وحينها سندرك بالدقة أثر وقيمة جهاد المقاومين وقيمة الدم الذي بذله شهداؤنا الأبطال".

بدره، أكد رئيس كتلة بعلبك الهرمل النائب حسين الحاج حسن، خلال الحفل التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد مصطفى علي عيسى في بلدة الدلافة في البقاع الغربي، أن "العدو خسِر ميزة التفوق والردع والثقة ونحن معنيون بأن نعمق هذه الخسارة وأن نزيد الشرخ ونعمق أزمة التفوق عند العدو، وأن نعمق أزمة الردع وأزمة الثقة بمزيد من الحضور والإسناد والثبات في كل هذه المنطقة في فلسطين ولبنان والعراق

## خريس: للاتفاق على انتخاب رئيس وإنقاذ البلد



مصطفى الحمود

أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي خريس، أن «هناك من يريد للأزمات أن تستمر وأن تبقى الفوضى عارمة ولا يريد انتخاب رئيس للجمهورية، فيما نحن صادقون في ما نقول فتعالوا إلى كلمة سواء ولنتوحد لإنقاذ لبنان من محتته». وقال خريس، خلال احتفال تأبيني في بلدة معروب الجنوبية "نحن في بلد يتعرض لعدوان صهيوني ونواجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وقلناها بلسان الإمام الصدر (لو أن إسرائيل احتلت الجنوب سأخلع رداً وأصبح فدائياً)".

وأشار إلى أن "الخطر الحقيقي على بلدنا وشعبنا يأتي من قبل العدو الإسرائيلي الذي يرتكب المجازر والقتل والتدمير المنهوج بدعم عربي، ونحن نرى ما يجري في غزة من حرب إبادة ممنهجة وواضحة، وقد أعلنها العدو أنه لا يريد فقط التخلص من المقاومين في فلسطين المحتلة بل يريد التخلص من شعب بأكمله"، مضيفاً "الدولة الوحيدة التي بإمكانها إيقاف الحرب والمجزرة على الشعب

## الحاج حسن: للتشدد أمنياً في مكافحة

## تهريب المنتجات والمبيدات والأسمدة الزراعية

دعا وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن إلى التشدد في مكافحة عمليات تهريب المنتجات الزراعية والمبيدات الزراعية والأسمدة الزراعية عبر الحدود والمعابر. وكتب الحاج حسن عبر منصة "اكس": «في الوقت الذي يصمد القطاع الزراعي بوجه الاعتداءات الهمجية الإسرائيلية في جنوبنا الغالي تتزايد عمليات تهريب المنتجات الزراعية والمبيدات الزراعية والأسمدة الزراعية عبر الحدود والمعابر، الأمر الذي يضر بشكل مباشر بالقطاع الزراعي الإنتاجي». وأضاف: «الشكر للقوى الأمنية التي تطالبها بالتشدد المطلق لوقف هذه العمليات التي تجعل قطاعنا الزراعي مهدداً وتهدد سلامة

وسورية واليمن وإيران وعند كل شعوب المنطقة، وهكذا نراكم الإنجازات والإنجازات وعدونا يراكم الهزائم منذ العام 2000. كما أعلنها سماحة الأمين العام السيد حسن نصرالله أنه ولي زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات". وأضاف "نحن مستمرّون في إسناد مقاومة وشعب غزة طالما استمرّ العدوان على غزة، فلا التهديد ولا القصف ولا العدوان على المدنيين ولا العدوان على المقاومين واغتياهم ولا الوسطاء ولا أية جهة تستطيع أن تؤثر أو تخبر في هذا القرار".

وأكد النائب حسن فضل الله، خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد علي أحمد حمزة في بلدة المجالد الجنوبية، أن "جميع المحاولات السياسية والعسكرية والإغراءات من أجل إراحة العدو في الشمال فشلت، وأي مبادرة من أي جهة تحاول تحقيق مكاسب للعدو في لبنان، لن يكون مصيرها سوى الفشل وقد جربوا على مدى الأشهر، وقدّموا لنا العروض

والمبادرات التي تريح العدو، ولكن ما عجز عنه الاحتلال على مدى سبعة أشهر في الميدان، لن يحصل عليه بالسياسة تحت أي مسمى، ولن نسبح له بتمرير شروطه على بلدنا تحت أي عنوان كان، فهو ليس في موقع أن يفرض على لبنان الشروط، وقد بدأوا معنا بأن نبتعد 10 كيلو متر عن الحدود، ومن ثم 3 كيلو متر، وبعدها طالبوا بأن نختفي عن الأنظار فقط وغيرها من العروض، واليوم يتسوا من إمكان أن تكون لهذه الضغوط أي فرصة في النجاح في لبنان".

ودان رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في احتفال للحزب في بعلبك «تخاذل العرب أمام ما يجري في فلسطين، وعدم نصرته الشعب الفلسطيني، في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي». وقال "يجب معرفة قيمة من يتصدى لهمجية هذا العدو وغطرسته، ومعرفة من يجعل فلسطين قضية وأولوية عمله ومسيرته".

## خريس يلقى كلمته في بلدة معروب الجنوبية

خريس يلقى كلمته في بلدة معروب الجنوبية

خريس يلقى كلمته في بلدة معروب الجنوبية

## تنظروا القرارات التي لا تتخذ

تنظروا القرارات التي لا تتخذ

تنظروا القرارات التي لا تتخذ

وأكد أن "إسرائيل هي عدو لكل اللبنانيين وأفضل وجوه الحرب معها هو السلم الأهلي والوحدة الوطنية، فلنحافظ على وحدتنا ولنتوجه إلى الحوار والاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وإنقاذ البلد".

دولتهم بسبب تفلت الأسواق». واطلع هاشم على واقع مزارعي المنطقة الحدودية مع انطلاق قطف الإنتاج. وقد اتصل لهذه الغاية بوزير الزراعة عباس الحاج حسن. ومدير عام الاقتصاد محمد أبو حيدر. وطلب منهما اتخاذ الإجراءات السريعة لوضع حد لدخول الإنتاج الزراعي المهزب حفاظاً على مصلحة المزارعين، مؤكداً "ضرورة التوازن بين مصلحة المزارعين والمستهلكين اللبنانيين بما يتناسب والقدرات الممكنة ويحمي القطاع الزراعي كأحد أعمدة الاقتصاد المنتج". وأعلن هاشم أن الوزير الحاج حسن وأبو حيدر "أبديا كل إيجابية وتعاون إيجاباً تجاه التدابير التي تحمي مصلحة المزارع اللبناني،

## كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدولية - فرع البقاع ترصد نشاطها السنوي التاسع لدعم صمود أهل غزة الدكتور انطوان سلوان: أبناء فلسطين ملاحم بطولية أسطورية سجلوا أكبر وأعظم وأروع وقفة عز في التاريخ



الدكتور انطوان سلوان يلقي كلمته



الطالب أحمد الباشا



الدكتور انطوان سلوان: أبناء فلسطين أعطوا العالم بدمائهم وعطاءاتهم وتضحياتهم دروساً في معاني الحياة السامية سوف يبقى صداها يتردد من جيل إلى جيل.

الطالب أحمد الباشا: تحدينا مصعب وتخطينا صعاباً لإنجاح هذا المشروع بكافة أركانه، ليكون فداءً ابتساماً فم طفل ما عرف قلبه يوماً إلا الله والحزن، وفداءً ضماد جرح أصاب يد أم وأخت أقامت شعباً أصيلاً طيب الأعراف.



نموذجاً رائعاً في البطولة والشجاعة وأرعبوا العدو وهزموا جيشه وأذلوه وقزموه وتحية إلى جميع الشهداء الذين ارتقوا على طريق القدس.

### كلمة المنظمين

كلمة المنظمين القاها عضو نادي كلية التربية الطالب في كلية العلوم قسم علوم الكمبيوتر أحمد الباشا ومما جاء فيها: في ربي لبنان العظيم ومن سهل البقاع المعطاء كان اجتماعنا اليوم، سيداتي وسادتي، في نشاطنا الخيري السنوي في نسخته التاسعة على التوالي تحت إدارة كلية التربية. والذي يتولى تنظيمه نادي التربية ويعمل جاد وتعاون عظيم مع الأفاضل أساتذة كلية التربية جميعاً وبالتعاون مع نادي الأقصى وبقية الأندية الطلابية، وبدعم وتظافر كبير من باقي الكليات في جامعتنا الكريمة، منهم ومن طلاب كلية التربية وأعضاء النادي وعلى قلب ولسان واحد تقدم هذا العمل إلى أهلنا في غزة، غزة المجد والإباء، عصية الدهر، دار الشرفاء، بعد أن نزع الاحتلال الصهيوني عنها ثوب شبابها وكساه رماداً وهراً وشيباً حاسباً أنه إذا هدم الحجر واقتلع الشجر وأن قتل وذبح وطغى وبغى فسوف يخيف شعباً شابته ذوائبه، لكنهم علموه أن الشيب في الرأس غير الشيب في الهمم.

كان هذا النشاط ولسنينه التسع السابقة يقدم بما يجنيه من تعب وجهود ومال إلى أحبائنا أيتام دار الحنان، ولكننا اليوم آثرنا أيتامنا هناك على أيتامنا هنا. وإن سألنا أشبال الحنان فلا شك في أنهم يوافقون برغبتهم مع رغبتنا. فهذه هي أمتنا، أمة واحدة، أمة الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى يبذلون دماءهم فنبدل نحن مالنا وعرقنا. ولا أقارن هنا دماً بمال ولا بقاءً.

وختم: إنما أقول: إننا وقفنا الآن نصرخ مشهدين طير الله في سمائه علينا أننا لم نصمت ولم نتخاذل ولم نركع ولم نطبع ولم نقف مكتوفي الأيدي، ننظر إلى أشلاء أختوتنا تتناثر، ومن هنا ضاع ألف خط وألف عنوان.

وقد وصلنا الأيام بعضها ببعض وسهرنا ليالي في تخطيط وتنظيم مستمرين وتحدينا مصاعب وتخطينا صعاباً حتى نقوم بإنجاح هذا المشروع بكافة أركانه، وجاعلين كل هذا فداءً ابتساماً تصيب فم طفل ما عرف قلبه يوماً إلا الله والحزن، وفداءً ضماد جرح أصاب يد أم وأخت أقامت شعباً أصيلاً طيب الأعراف.

على مساحة صغيرة من الأرض مكتظة بالسكان. لم يوفر المستشفيات ولا المدارس، ولا الكنائس ولا المساجد، لا دور الأيتام ولا دور العجزة، مرتجبا آلاف المجازر.

على وقع هذه الحرب، سجل أبناء فلسطين ملاحم بطولية أسطورية، سجلوا أكبر وأعظم وأروع وقفة عز في التاريخ. سجلوا أعظم صبر سيؤدي حتماً إلى أعظم انتصار في التاريخ، انتصار سيغير حتماً وجه هذا التاريخ.

هم أعطوا العالم بدمائهم وعطاءاتهم وتضحياتهم دروساً سوف يبقى صداها يتردد من جيل إلى جيل، دروساً في معاني الحياة السامية. فحين يموت الإنسان من أجل الأرض والمقدسات ويضحى بنفسه من أجل أن يحيا أبناء مجتمعه، ويؤسس شهد من أجل كرامته وكرامتهم، ويبدل الدماء من أجل عزتهم، هو تعبير صادق عن أسمى وأجمل معاني الحياة العزيرة.

أضف: إن نشاطنا اليوم هو رسالة دعم متواضعة قد تشكل شمعة في ليل حالك الظلمة، ولكنه رسالة صادقة إلى غزة العزة، وإلى فلسطين، كل فلسطين، بأن الحق لا يمسي باطلاً مع مرور الزمن، والباطل لا يمسي حقاً مع مرور الزمن، وبأن الحق سينتصر على الباطل خاصة إذا اقترن بالقوة، قوة الإرادة وقوة السواعد وقوة العقول وقوة الإيمان، ومهما طال الظلم هو إلى زوال لأن "مثله كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البُيوت لبيث العنكبوت لو كانوا يعلمون".

وتابع قائلاً: من الجامعة اللبنانية الدولية - فرع البقاع، تحية إلى المقاومين المجاهدين على أرض فلسطين يكبدون العدو خسائر كبيرة مؤكداً أن زوال الاحتلال هو مسألة وقت، تحية إلى المقاومين في غزة وجنين وطولكرم وخان يونس وفي كل ساح من ساحات الجهاد على أرض فلسطين.

تحية إلى كل شهيد روى ثراها بدمائه وإلى كل أهل شهيد وأبناء وبنات شهيد، تحية إلى كل جريح ومصاب، تحية إلى حجارة فلسطين وتراب فلسطين، وإلى الليمون والزيتون في فلسطين والتحية كل التحية لأطفال فلسطين.

وختم قائلاً: من الجامعة اللبنانية الدولية، تحية إلى الجنوب اللبناني المقاوم، إلى كفر كلاً، وكفر شوبيا والهبارية، وميس الجبل، وكل القرى الجنوبية المقاومة. تحية إلى أبناء قرى الجنوب الذين قدموا أرواحهم وممتلكاتهم دفاعاً عن لبنان ودعماً لغزة وفلسطين وتحية إلى المقاومين الأبطال الذين قدموا على مدى سبعة أشهر

### تغطية: بيسان صادر وميلاد منعم

نظمت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدولية - فرع البقاع نشاطها السنوي التاسع - The annual Brunch بعنوان "شارك لتظهر اهتمامك"، ويعود ريع هذا النشاط لدعم أطفال غزة.

رعى الافتتاح رئيس الجامعة النائب السابق عبد الرحيم مراد بحضور الهيئتين الإدارية والتعليمية للجامعة وأعضاء الأندية الطلابية وممثلين عن مؤسسات الغد الأفضل ومدراء مدارس وثانويات وحشد من الطلاب.

### كلمة كلية التربية

وألقى كلمة كلية التربية الدكتور انطوان سلوان مما جاء فيها:

"إن القصد الأساسي للتربية هو دائماً توجيه الأجيال نحو الفكر الحر، والفكر الخلاق، والفكر المبدع، وتوجيه قوى الحياة نحو الأفضل".

في فصل الربيع من كل عام، تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدولية هذا النشاط الذي يحمل في مضامينه الكثير من المعاني.

إن هذا النشاط، التاسع لكلية التربية، يهدف إلى خلق جو تفاعلي بين مدرسي كلية التربية وطلاب الجامعة بشكل عام وطلاب كلية التربية بشكل خاص، وتحفيز العمل الجماعي التعاوني من أجل هدف سام وأو هو تقديم الدعم والمساعدة لمن هم بحاجة إليها.

في هذا النشاط، تبرز أسس التربية الحديثة، مع القيم الإنسانية السامية، مع المعرفة البناءة والمهارات المختلفة لتنتج عملاً متكاملًا يدخل الفرح والبهجة إلى عدد غير قليل من القلوب.

وقال: على مدى السنوات السابقة، كانت كلية التربية تختار أن يعود ريع هذا النشاط إلى مؤسسة تحتضن من حرمتهم الحياة أما أو أبا أو الإثنين معاً، وأن تقدم لهم من خلال هذا النشاط دعماً متواضعاً كماً، ولكنه دعم جبار بما يحمل من صدق المشاعر ونبيل العواطف ووصفاء النيات وعمل جدي ودؤب ودرجة عالية من الحماسة والاندياع من أجل تحقيق هدف النشاط كي "لا يُقهر اليتيم"، ولكي يكون المنظّمون والمشاركون في هذا النشاط ممن "يُطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً".

أما هذا العام، فبترزامن نشاطنا هذا مع انقضاء الشهر السابع من حرب وحشية، همجية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً. حرب صب فيها العدو الصهيوني آلاف الأطنان من حقد المدمر، وحقد الفوسفوري، وحقد الشديد الانفجار

## بمناسبة عيد الشهداء.. وفد من مديرية السويداء الثانية في «القمي» وضع اكليل ورد على نصب شهداء الحزب



بمناسبة عيد الشهداء، وتحية للشهداء منارة الأجيال، قام وفد من مديرية السويداء الثانية التابعة لمنطقة السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بإضاءة الشموع على النصب التذكاري لشهداء الحزب ووضع اكليل من الورد. ضم الوفد ناموس منغذية السويداء باسم الشعان، إلى جانب مدير مديرية السويداء الثانية جلال العريضي وأعضاء هيئة المديرية وثلة من نسور الزوبعة.



## أمسية شعرية لـ «مجلس بعلبك الثقافي» بمشاركة الشاعر القومي العميد علي الحاج حسن



أقام «مجلس بعلبك الثقافي» بالتعاون مع «دار البر اللبناني» أمسية شعرية في قاعة الدكتور حبيب الجمال، بحضور رئيس بلدية بعلبك بالتكليف مصطفى النشل وفعاليات ثقافية واجتماعية. بداية الأمسية كلمة ترحيبية لرئيس المجلس حاتم شريف، ثم وجهت الأديبة هيام وهبي التحيّة إلى «غزة التي وطأت الموت بالموت، فوهبت الحياة لفلسطين بعد موت، مباشرة بالنصر القادم». ورأت أن «الشعر أيقونة اللغة وديوان الأدب وفخر العرب، هو هذا الإنسياب البديع من لاوعي الشاعر إلى وعي القارئ، لينتزع من قلبه الآه، والشعر الجميل مثل بساتين الجنة فيه من كل فاكهة زوجان، للأذن فيه نصيب، وكذلك للعقل والوجدان». وتابعت وهبي: «إن مقسمي الشعر بين تقليدي وحديث، مباشر وغامض، واقعي ورمزي، هؤلاء يريدون إبدال هذا البستان الإلهي بخيمة بلاستيكية مستوردة من الغرب، فالشعر الراقي يصل إلى القلب دون تسميات، لأنه وليد الذوق الإنساني الرفيع، ويعبر عن الجمال في الطبيعة، واللغة عين الشاعر يعبر بها عن آلام وأفراح الناس. والشعر بلا قضية كموسيقى بلا مقامات موسيقية».

## الحاج حسن

وألقى العميد في الحزب السوري القومي الاجتماعي الشاعر الدكتور علي الحاج حسن باقة من قصائده، فقال: «بئس الدنيا التي تكافئ مجاهديها بالموت، وما أطيب الموت إذا كان طريقاً للحياة». وأنتد قصيدة تحت عنوان «اكتب»، مطلعها: «اكتب في سفر التكوين عن دين الثورة عن ديني فإنه الحق جنوبي ونبوي العصر فلسطيني». واختار من معين الصراع وقضايا الأمة:

معها حنين الشوارع والمقاهي للناس المنتظرين على بعد أربعين ألف شهيد، استنارت شوقي هذه السيدة لعطر الورد الجوري والبيلسان المغروس في حدائق القدس العتيقة! ومن مرع الطفولة اختار من قصائده: «الزيز القصب»، «الولد الوفي»، ونهل باقة من روائع دفتر يوميات بعلبك، تدفق منها شغفه بمدينته ومواقعها الطبيعية والأثرية، الثقافية والتاريخية.

الإنسانية جمعاء بكل أبعادها ورؤاها القيمة المنشودة، معتبراً أن: «الرسم بالكلمات أحد طقوس العبادة، للوقوف في محراب الجمال». وتاب: «القصيدة الأولى أو بالأحرى الموقف الأول، فرضته الإبادة في غزة المطعونة من الخلف، ومشهد الحيوانات الشاردة التي نهشت لحوم الأطفال والشهداء المظلومين». وأردف: «زارتني في العبادة، وجلبت

بلوآء... إذا هتف الشاعر من قلبه أصبح دمه مداد حروفه، وإذا هتفت روحه، تنزل الوحي وبعث الأنبياء».

## علاء الدين

الشاعر الدكتور محمد علاء الدين مهد لبوحه الشعري المتنقل ما بين القصائد الوطنية والوجدانية والغزلية والرمزية، في توليفة فلسفتها الإنسان المتجذر في أرض الآلهة بعلبك، ولكن فضاء الربح

«قاوم»، «الشهيد»، «علموني» التي ورد فيها: «علموني كيف لا أهر موتي، وأنا يا موطني أدمت حبك، في فلسطين الإبا والموت يحيها، بدمي يا نصر قد عبت دريك، علموني كيف يا لبنان لا تحيا، وقد أودعت صدر القدس قلبك، علموني كيف لا أفدي بلادي، وفؤادي قد من صخر بعلبك». وقال: «لا تعطي سرك لأحد، فيصبح قيذا لنفسك، لا يحرك منه غير الوقوع في

## فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر



أعلنت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب عن فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر لعام 2024.

وبحسب الإعلان فإن شروط الاشتراك تتمثل بأن لا يتجاوز عدد كلمات القصة 1000 كلمة وأن لا تكون منقولة أو مترجمة أو مأخوذة من أي وسيلة أخرى، وأن لا تكون فائزة بمسابقة أو جائزة أخرى ولا تتعارض مع أهداف اتحاد الكتاب على أن تسلم باليد أو في بريد الاتحاد الإلكتروني حتى نهاية 5-30-2024.

وحذرت الجوائز بقيمة 350 ألف ليرة للفائز الأول و325 ألف للثاني و300 ألف للثالث وتقدم 125 ألف ليرة للأصغر سناً

بين الفائزين إضافة إلى شهادة التقدير. وأشار رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني إلى أن الهدف من المسابقة هو تنشيط الأدب الساخر ولا سيما فئات الشباب ودعم قدرتهم على الحضور والوجود الثقافي ليكون الأدب في المقدمة وهو يمتلك القدرة على تنمية الهوية والانتماء.

## ندوة أكاديمية دار الثقافة

## في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق

أقامت أكاديمية دار الثقافة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليوم ندوة بعنوان «سيرة المكان.. الفضاء والمعنى والذاكرة»، بمناسبة الذكرى الـ 76 للنكبة الفلسطينية، وذلك في المركز الثقافي العربي - أبو رمانة في دمشق.

وأكد الكاتب الدكتور علي بدوان أن النكبة الفلسطينية عام 1948 لن تُمحي من ذاكرة الأجيال، وأن النضال الفلسطيني متواصل حتى تحرير الأرض، مستعرضاً محطات من ذاكرة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة قبل النكبة.

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد أبو السعود تحدث في ورقته عن دلالة القرى الفلسطينية ومعانيها في تاريخ الصراع الفلسطيني مع الصهاينة فهو صراع مرتبط بالأرض الذي يعتبر جوهر الصراع.

وأشار مدير الندوة وعضو مجلس أمناء أكاديمية دار الثقافة أحمد هلال إلى أن أهمية إحياء المكان والذاكرة، فالصراع مع المحتل الصهيوني هو صراع على المكان والأرض، ومن هنا تكمن أهمية إحياء ذاكرة المكان المتمثلة في الإنسان الفلسطيني المتمسك بأرضه وحقوقه كاملة حتى تحريرها من الاحتلال الصهيوني.



## «ربيع وزهر» الحفل الغنائي الأول لـ «كورال الشمس» في اللاذقية

استضافت خشبة مسرح دار الاسد للثقافة في اللاذقية الحفل الغنائي الأول لـ «كورال الشمس» والذي حمل عنوان «ربيع وزهر».

الحفل الذي يقيمه المركز الوطني للموسيقى بالتعاون مع مديرية الثقافة باللاذقية وبإشراف وتدريب المايسترو الياس سمعان قدم من خلاله 31 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين الخمس والتسع سنوات باقة من الأغاني التي تنشد السلام والحب وتحمل طاقة الفرح والأمل بالغد.

«حيناً نغني للحب، للطفولة، للربيع والسلام» بهذه الكلمات افتتح الأطفال حفلهم وسط أداء حمل الكثير من الجمال والعفوية وعلى أنغام أغاني «طلعت يامحلى نورها» و«طير وعلى يا حمام» و«طيري طيري يا عصفورة» و«شتي يادنيا» و«أعطونا الطفولة» وغيرها من الأغاني استطاع الأطفال الاستئثار بقلوب الجمهور الكبير على مدى أكثر من ساعة.

وأوضح المشرف على الكورال المايسترو سمعان أن حفل اليوم هو بمثابة انطلاق لوجوه الأطفال في كورال الشمس التابع للمركز الوطني للموسيقى، والذي نشأ نتيجة تدريس الموسيقى بطريقة ممنهجة لهذه الفئة العمرية، مشيراً إلى أن العمل يحمل اتجاهين أولهما أكاديمي والثاني تدريبي، إضافة لكونه يشكل حالة اجتماعية صحية تعكس صور المجتمع بشكل جميل وتحمل التفاؤل والأمل بالمستقبل.

الموسيقي زيد الراهب مدير المركز الوطني للموسيقى أشار إلى أن رسالة المركز هي العمل بحب وإخلاص، وتمير هذا الحب للأخريين من خلال الموسيقى، مبيناً أنه وبعد تدريبات استمرت أكثر من تسعة أشهر للخروج بالأطفال إلى المسرح يبقى أهم ما يميز الحفل هو الشغف والحب لدى الأطفال أنفسهم وهو الذي ولد لديهم الإحساس بالموسيقى.

من جهته اعتبر مجد صارم مدير الثقافة في اللاذقية أن الحفل يشكل أحد أوجه الدعم الذي تقدمه المديرية في إطار خطة عملها الاستراتيجية، والتي تتضمن دعم ورعاية مواهب الأطفال واليافعين، كما تشكل فرصة لاكتشاف المواهب التي تؤكد أننا مستمرين بدعمها واحتضانها لتكون بذرة حقيقية نأمل أن نطف ثمرتها إبداعها في المستقبل.

## أمسية موسيقية على خشبة مسرح الحمراء في دمشق



وحقاً على كل سوري، ومن هنا جاء عنوان الحفل الذي تم اختياره بعنوان شقائق المجد.

وأشار المغني حروفش إلى أنه يجتمع مع المايسترو سكيكر تعاون ناجح للعديد من الأعمال، موضحاً أن شقائق المجد هي رمز لسورية وتضحيات أبنائها التي لا تزال مستمرة إلى يومنا هذا.

الأغاني الوطنية والوجدانية منها مقطوعات آلية «سماعي حجاز ولونغا».

وتضمن برنامج الأمسية تقديم الكورال مجموعة من الأغاني الوطنية، وأدت الأوركسترا أغنية زفوا العساكر للمجد، وجولان أنت عزنا، لتختتم بلقعة أمجاد العرب. وقال المايسترو سكيكر: نعتبر الاحتفال بعيد الشهداء واجبا وطنيا

أقامت مديرية المسارح والموسيقى أمسية موسيقية لأوركسترا قصيد بعنوان «شقائق المجد» بقيادة المايسترو كمال سكيكر وغناء سليمان حروفش على خشبة مسرح الحمراء في دمشق احتفاء بعيد الشهداء. ضمت أوركسترا قصيد ما يقرب من 35 عازفاً من طلاب ومتخرجين أكاديميين، وقدمت مجموعة من

## تزويد الخشبية من انهيار الجيش الأوكراني وخاركيف تترنح ...

تقول مصادر سياسية لـ«البناء» إن لا مواعيد لزيارات دولية او غربية او عربية الى لبنان قريباً باستثناء زيارة وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي التي تصل بيروت يوم الثلاثاء بهدف البحث في الأوضاع الراهنة ووضع المنطقة، في حين أن الاهتمام منصب على ملف النزوح السوري وترقب لمؤتمر بروكسل في 27 الحالي والذي يخصص لحشد الدعم لصالح السوريين في بلادهم والدول المتأثرة من تداعيات الأزمة السورية. مع الإشارة إلى أن سورية الدولة المعنية لم توجه اليها الدعوة لحضور المؤتمر، علماً أن وزير الخارجية السوري فيصل المقداد كان وجه رسالة لتظيره اللبناني عبد الله بوجبيب الذي يشارك في المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، معتبراً أن سورية ستقدر «إصرار لبنان على أن يتم الوفاء بأي تعهدات يمكن أن تقطعوها بالتنسيق مع الحكومة السورية أو من خلال مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية المعتمدة في دمشق حصاراً، أخذين في الاعتبار عدم إمكانية ضمان وصول المساعدات الإنسانية التي تُقدم في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيمات الإرهابية إلى مستحقيها من المدنيين السوريين».

ومن المتوقع أن يحضر أيضاً مؤتمر بروكسل في جلسة مجلس النواب يوم الأربعاء التي تخصص للبحث في هبة المليار يورو وسط معلومات «البناء» أن رئيس مجلس النواب نبيه بري سيعمل على الخروج من الجلسة وفق الأهداف الوطنية المرجوة. وكلف بري النائب علي حسن خليل التواصل مع الكتل النيابية كافة من دون استثناء من أجل استطلاع موافقها حيال التوصية التي يفترض أن تخرج عن المجلس النيابي في شأن هبة المليار. واعتبرت مصادر عين التينة أن الهدف من حركة خليل توحيد الرؤية تجاه مطالب القوى السياسية كافة من الحكومة ومن التوصية التي سوف تصدر والتي يمتنى الرئيس بري أن تحظى بتأييد كل النواب، مع الإشارة في هذا السياق إلى أن رئيس المجلس على تنسيق مستمر في هذا الشأن مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يبدي إيجابية تجاه ما سيصدر عن المجلس النيابي.

وشدد النائب حسن فضل الله على أن «معالجة ملف النازحين السوريين في لبنان لا تكون موسمية ورده فعل على أحداث معينة ونتيجة استفاقة متأخرة، بل من خلال مقاربة وطنية، وهو ما عملنا عليه منذ بداية الأزمة والحرب في سورية، بعيداً عن المزايدات أو التحريض العنصري على النازحين السوريين، ولذلك كانت دعوتنا إلى تعاون الحكومتين اللبنانية والسورية ونفاهم الدولتين على كيفية المعالجة، وقمنا بخطوات عملية لإعادة النازحين إلى بلدهم، وختم النائب فضل الله: «لدينا جلسة نيابية عامة لمناقشة هذا الموضوع، وسنقدم مقاربتنا الوطنية المستندة إلى مصلحة بلدنا وإلى القوانين الوطنية وإلى علاقة الأخوة التي تربط الشعبين والدولتين».

أما البطريرك الماروني بشارة الراعي فاعتبر أن الوضع في المنطقة يستدعي وجود رئيس للدولة، وكذلك الحرب في فلسطين، وأيضا قضية النازحين السوريين وأولئك المتواجدين لا شرعياً على الأرض اللبنانية وعودتهم إلى الأماكن الأمنة في سورية وهي تفوق بكثير مساحة لبنان. وأنا لنأسف لعدم تعاون الدول الأوروبية والدولية مع لبنان لحل مشكلة النازحين وعودتهم إلى وطنهم، لأن هذه الدول ما زالت تستعمل النازحين لأغراض سياسية في سورية، ولاتريد الفصل بين المشكلة السياسية وعودة هؤلاء إلى وطنهم فيحملون لبنان هذا العبء الثقيل ونتأجه خطيرة للغاية، غير مدينين أنهم يهينون مجرمين وراهابيين ستكون هذه الدول مسرحهم قبل غيرها.

على خط آخر، يجتمع سرفاء اللجنة الخماسية بعد غد الأربعاء في مقر السفارة الأميركية في عوكس، وسيُخصّص الاجتماع للتشاور واستعراض حصيلة اللقاءات والمشاورات التي أجرتها اللجنة مع سائر القيادات والأطراف اللبنانية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية.

وقال السفير المصري في لبنان إن لاشي محددأ حتى الساعة أو مواعيد للحوار وغيره. وقال لـ«الانتشار» إن هناك اتجاهاً لدى اللجنة لوضع إطار زمني لترجمة ما ستطلع به من أفكار وخطة عمل إذ من غير المناسب ان تبقى الأمور معلقة بهذا الشكل، مع الأخذ بعين الاعتبار ان عليها، قبل أي خطوة عملية، مراجعة الأقرء والوقوف على آرائهم. وأشار إلى أن هناك سعياً لدى اللجنة لكي تحيد مسألة الحرب عن عملية الانتخاب المذكور.

وغادر قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون لبنان إلى دولة قطر، تلبية لدعوة من نظيره القطري رئيس أركان القوات المسلحة الفريق الركن طيار سالم بن حمد بن عقيّل النائب، وستتناول البحث حاجات المؤسسة العسكرية وسبل دعمها لتواصل القيام بمهامها حفاظا على أمن لبنان واستقراره.

هذا ويتوجه الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى الدوحة ايضاً الأسبوع المقبل تلبية لدعوة رسمية قطرية وجهت اليه عبر سفير قطر في بيروت، حيث سيتم التركيز على الوضع في غزة وجنوب لبنان فضلا عن ملف رئاسة الجمهورية، وكان جنبلاط بعد عمادة حفيدته في دير مار أنطونيوس قزحياً في إهدن اجتمع مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية في بنشعي بعيداً من الإعلام.

الى ذلك تلتقي لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية برئاسة رئيسها النائب فادي علامة، في مجلس النواب اليوم مديرة شؤون «الأونروا» في لبنان دوروثي كلاوس، لمناقشة تقرير اللجنة التي كلفتها الأمم المتحدة من أجل مراجعة حياض «الأونروا».

هذا ويتحدث الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله عصر اليوم، في المهرجان التكريمي لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد مصطفى بدر الدين (ذو الفقار). ومن المتوقع وفق مصادر «البناء» أن يتحدث السيد نصر الله بالإضافة الى الأوضاع الميدانية في الجنوب وما تحقّقه المقاومة من أهداف، فإن السيد نصر الله قد يأتي على الورقة الفرنسية والمبادرات التي تقدم للبنان عبر الوسطاء لإنهاء الحرب في الجنوب، حيث سيؤكد رفض أي محاولات لتغيير أو تعديل لمهام اليونيفيل من دون تنسيق مع الجيش، كما أنه سيجدد رفض انسحاب الحزب من الجنوب أو إلى شمال نهر الليطاني خاصة وأن عناصر الحزب هم من أبناء القرى الجنوبية. وتعتبر المصادر ان السيد نصر الله الذي يربط ملف جبهة غزة بجبهة لبنان سوف يأتي أيضا على ملف رفح والمفاوضات التي حصلت في القاهرة والدوحة لإنهاء الحرب على غزة والتي انقلب عليها بنيامين نتنياهو. اما في الملفات الداخلية، فلا بد، بحسب المصادر، أن يأتي السيد نصر الله على ملف النزوح نظراً لأهميته وكيفية مقاربتة بطريقة وطنية.

### التعليق السياسي

## حرب أوكرانيا : أوروبا تحتضر

– سارت أوروبا وراء الأميركي منصاعة بلا حساب لمصالحها، وقد فعل حكامها أسوأ ما يمكن لحاكم فعله ببلده. فهل هناك أسوأ من تدمير أنبوب الغاز نورث ستريم يوم تشيئنه، كيداً وكيافة واستجابة لطلب أميركي لتصبح دولة اقتصادية عظمى مثل ألمانيا دون مورد موثوق للطاقة غير أميركا، وتبدأ مصانعها بالرحيل؟ وكيف يمكن تفسير وتقبل الحملة العنصرية التي تم شنّها ضد كل ما هو روسيّ وصولاً إلى إلغاء تدريس الأدب الروسي في عدد من الجامعات الأوروبية، وفي بلاد الحريات والحضارة الإنسانية؟

– لم تسقط روسيا بالضربة الاقتصادية المالبية القاتلة التي صممتها حزمة العقوبات، ونجحت موسكو باحتواء العقوبات وتمكنت من تحويها من تحد الى فرصة تحققت نمواً غير مسبوق وتقدمت إلى مصاف الدول الخمس الأولى في العالم، مضاعفة إنتاجها الوطني، وكذلك لم ينجح الهجوم الأوكراني المعاكس بالصمود وتحول إلى مهزلة بعدما انقضى على موعده قرابة السنة، وبدأت موسكو هجومها المعاكس وبدأت تراكم الانتصارات.

– انتهى القوام البشري للجيش الأوكراني، ووحدهت صارت تلصيقاً مصطنعاً بين بقايا تشكيلاته ومرترقة أجنب ومنطوعين ملطيين بلا خبرة عسكرية، وصار ذلك سبباً للعجز عن القيام بأي هجوم، وسبباً للعجز عن حماية أي موقع من هجوم روسي معاكس، ونفذت موارد الذخيرة اللازمة لإقامة حد من التوازن مع ما يسميه القادة الأوكرانيون بهطول الأمطار الروسية النارية، وبدأ يظهر الفشل في إسقاط الطائرات الروسية المسيرة أو صد الصواريخ البالسستية، وما يجري في جبهة خاركيف الشمالية التي كانت أوكرانيا قد استعادتها بعد انسحاب روسيّ منها، ترافق مع الانسحاب من كييف، هو أن روسيا تتقدم بسرعة، ورئيس أركان الجيش الأوكراني يقول إن الوضع قد أصبح صعب ومعقد في خاركيف، وهذه أوصاف يستخدمها رؤساء الأركان قبيل قرار الانسحاب وإعلان سقوط مناطق بيد العدو، فيتحدثون عن إعادة الانتشار التي سيعلمها الأوكرانيون قريباً.

– أحرق الحكام الأوروبيون سفنهم مع روسيا، ورغم انهيار قدرتهم على القتال، يتحدث الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بجنجبهة عن المواجهة العسكرية، بينما تدق الدبابات الروسية أبواب الأسوار الأوروبية، لكن النقاش الجدي بدأ في أوروبا، وأميركا لن تأتي وتقاتل، وهي لا تمناع المساومة على رأس أوروبا، وفق نظرية حساب المصالح.. وهناك من يقول لماذا لا نسمع نضائح الرئيس الصيني، وبدلاً من انتظار أميركا لم لا تبادر أوروبا الى التفاوض مباشرة مع روسيا، وتستعيدمها مورداً للطاقة، فروسيا أوروبية في النهاية. وربما تستطيع أوروبا إذا بادرت برفع العقوبات عن روسيا وإعادة أموالها أن تحصل على تسوية معقولة في أوكرانيا وتقاهما على حسن الجوار مع روسيا. وطالما أن الناتو هو المشكلة فلم لا تعود فرنسا إلى ديغوليتها واستقلاليتها، بالدعوة للخروج من الناتو، بدلاً من تشدق رئيسها بالحديث عن الاستعداد للعسكرة؟

## البناء

## حرب «إسرائيل» على الفلسطينيين والعرب مستمرة بدعم أميركا

■ د. عصام نعمان\*

قالها بنيامين نتنياهو بالصوت والصورة: ”مثلما قلّت من قبل، سنقاتل بأظافرنا وبمفردنا إذا اضطررنا لذلك، ولكن لدينا ما هو أكثر بكثير من أظافرنا. قبل 76 عاماً فرضوا علينا حظراً على السلاح، لكننا انتصرنا“.

كبيرُ الناطقين باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاغاري قال ”إن الجيش لديه من الأسلحة والذخائر اللازمة لعملية رفح وغيرها من العمليات المقررة“.

وزيرُ الحرب يوآف غلانت خاطب أعداء وأصدقاء

”إسرائيل“ قاتلاً إنها ”ستفعل ما يتطلبه الأمر لتحقيق

أهدافها الحربية في غزة“.

دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجري في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، بدّد أيّ شك عمّا سيكون عليه موقف المعارضين الجمهوريين الأميركيين لو كان هو الفائز بالرئاسة بأن صرّح، وهو يسارع الى قاعة المحكمة في نيويورك حيث يحاكم بتهمة دفع أموال لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز. إن ”ما يفعله بايدن يشكّل وقوفاً الى جانب ”حماس“ وهو أمر مشين“.

ماذا قال الرئيس بايدن؟

أعلن في مقابلة مع شبكة ”سي أن أن“: ”أوضحتُ للإسرائيليين أنهم إذا دخلوا رفح فلن أؤيدهم بالأسلحة“. لماذا؟ ”لأنّ ”إسرائيل“ لم تقدّم خطة مقنعة لتأمين المدنيين في رفح“. لكنه استدرك قائلاً: ”القول بأننا نتخلّى عن ”إسرائيل“، أو لسنا مستعدين لمساعدتها على إلحاق الهزيمة بحماس، لا يستقيم مع الحقائق“.

واضحٌ من مجمل تصريحات بايدن أنه ماضٍ في تسليح ”إسرائيل“ ودعم حرب الإبادة التي يشنها نتنياهو على قطاع غزة، ذلك أنّ طوفان الأقصى وتداعياته على مصالح الولايات المتحدة ونفوذها وحلفائها في المنطقة مرشحان لمزيد من التعاطف وانتاج التحولات الأمر الذي يستوجب، في نظر بايدن ومناقسه ترامب، دعم ”إسرائيل“ لتحقيق أهدافها الحربية. كما بات واضحاً أنّ تصريحات بايدن الانتقادية الناعمة ليس من شأنها ردع ”إسرائيل“ عن الاستمرار في حربها الوحشية.

ماذا عن العرب؟

العرب صنفان: عربٌ مقاومون، مباشرةً أو مداورةً، وعربٌ مؤيدون مباشرةً بالمفاوضات او مداورةً بتصريحات الاعتراض والتنديد.

أبرزُ العرب المقاومين مباشرةً فصائلُ المقاومة الفلسطينية وأبرزها ”حماس“ و”الجهاد الإسلامي“، وفصائلُ المقاومة اللبنانية وأبرزها المقاومة الإسلامية (حزب الله)، وفصائلُ المقاومة اليمنية وأبرزها ”أنصار الله“، وفصائلُ الحشد الشعبي العراقي.

أبرزُ العرب المقاومين مداورةً سورية التي تساعد على مدّ فصائلُ المقاومة الفلسطينية واللبنانية بالأسلحة والذخائر الواردة اليها من إيران وغيرها فيما ينصرف الجيش العربي السوري الى مواجهة الميليشيات الإسلامية التي تمولّها

الولايات المتحدة في محاولة قديمة – متجدّدة لتفكيك سورية إلى دويلات قائمة علىّ أسس قبلية او مذهبية او

أثنية.

العربُ من حلفاء الولايات المتحدة والمطّيعين مع ”إسرائيل“ يكتفون بإطلاق تصريحات التنديد بتصرفات حكام ”إسرائيل“ المنظرّفين، وقد تعالت تصريحاتهم ضدّ قادة ”إسرائيل“ لقيامهم برفض موقف ”حماس“ القاضي بقبول عرض مصر وقطر لوقف القتال والتحاوّر بشأنه مع التمسك بموقفها الثابت بضرورة الوقف النهائي لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من كامل قطاع غزة.

كل ما يفعله العرب المطّيعون مع ”إسرائيل“ والمتعاونون معها ومع الولايات المتحدة غير كافٍ وغير مقبول في المدى القريب ومُضّرّ بهم كما بالفلسطينيين في المدى البعيد.

إن المرء ليندهش فعلاً عندما يرى عشرات الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على حكومي الولايات المتحدة و”إسرائيل“ في شوارع نيويورك وواشنطن ولندن وباريس وبرلين، وآلاف مثلم من الطلبة في جامعاتهم في دول أميركا وأوروبا وأفريقيا وآسيا، ولا يرى المرء ميخائلا لهم في شوارع دول عربية تصف نفسها بأنها ”معدنلة“.

هل يعتقد العرب من حلفاء أميركا أو من المطّيعين معها أن بايدن سوف ينال منهم إذا ما رفعوا أصواتهم عالية مطالبين بمواقف أكثر تشدداً من ”إسرائيل“ تتخذها الولايات المتحدة كما غيرها من دول أوروبا المتواطئة معها؟

أبياً ما كان موقف الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا والعالم من ”إسرائيل“ وحربها الوحشية فقد بات واضحاً أنّ طوفان الأقصى وتداعياته الأمنية والسياسية آخذة في التعاطف، ولعل أولى نتائج تداعياته البارزة في ضوء ثورة طلاب الجامعات في كل أنحاء العالم تسريع عملية تهديم و”تفتت“ النظام العالمي الهرم الذي تزعمه الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة 1945

وذلك في سياق تجاوزه لبناء نظام عالمي مغاير على اساس التعددية الطبقية والعدالة والتنمية والسلام.

أما في عالم العرب، فلا شك في أنّ تعاطف نشوء وتمرّس المقاومات في شتى الدول العربية ضدّ الظلم والفساد والتهاون في مواجهة الأعداء، ولا سيما ”إسرائيل“، سيؤدّي عاجلاً او آجلاً الى تجاوز النظام الإقليمي الراهن والخاضع لسياسات الولايات المتحدة ونفوذها ما يؤدي في قابل الأيام الى تعزيز العلاقات في ما بين الدول العربية المتحررة والمتوافقة على اعتماد سياسة أكثر تشدداً ضدّ ”إسرائيل“ وحلفائها الأميركيين والأوروبيين من جهة، ومن جهة أخرى المتجهة الى اعتماد نهج وسياسة في الداخل قوامها حكم القانون والعدالة والتنمية والتعاون الإقليمي، كما نزوع بعض دول المشرق العربي الى الاندماج في دولة اتحادية ديمقراطية قادرة على مواجهة تحديات العصر.

لا أعقد أنني أحلم.

\*نائب وزير سابق

issam.naaman@hotmail.com

### تتمة ص 1

### قانون حرب غزة في رفح وغزة ...

– قانون حرب غزة تصنعه مقارنة وضع جيش الاحتلال ووضع المقاومة. بين الشهر الأول للحرب والشهر الثامن منها، وبينهما ستة شهور كافية لتظهر الخط البياني لسير الحرب وتأثيراتها. وقبل هذه المقارنة ثمة سؤال للذين يقولون إن رفح هي المعركة الفاصلة، وأنها غرفة العمليات وأنها الإمكانيات والمقدرات والقيادات. والسؤال هو ما دام الأمر كذلك فلماذا لم يبدأ بها جيش الاحتلال، ويصعد منها شمالاً، وقد كان في أول أيام الحرب بكامل العدة والعتاد والمعنويات وأعلى مستويات التأييد الداخلي والخارجي؟ أم أن الأصح هو أن الاحتلال كان يقول إن مدينة غزة هي كل شيء ولما لم ينجح بعد دخولها بالتحدث عن النصر قال مجمع الشفاء ثم قال خان يونس والآن يقول رفح؟

– في المقارنة بين الشهر الأول والشهر الثامن بالنسبة لجيش الاحتلال، يجب الانتباه أننا نتحدّث عن جيش مندفع بمعنويات عالية وغضب وسخط مجروح الكرامة يريد الانتقام، وعن بيئة اجتماعية محيطلة تساند الحرب بنسبة %94 وفق استطلاعات الرأي في 8 أكتوبر، ووحدة سياسية وراء الحكومة رغم التباينات الموروثة تحت شعار أولوية الحرب، ومساندة غربية غير محدودة معنويًا ومادياً، وقدرة على التصرف بمخزون ناري، وألوية نخبة بكفاءة عالية، بينما اليوم ونحن في الشهر الثامن من الحرب، فنحن نتحدّث عن جيش منهك منهالك، لم يبق فيه لواء أو كتيبة لم يتعرض قوامها البشري لخسائر تم تعويضها بصورة غير احترافية من الاحتياط دون مناورات وتدريبات تضمن إعادة تولفها كوحدة قتالية منسجمة، ونتحدّث عن انهيار في المعنويات يترجمه الفرار والتمرد، وبيئة اجتماعية ناقمة على الحرب يقول %54 منها إن أولويته إطلاق الأسرى ولو بوقف الحرب، بينما فقط %38 يؤيدون استمرار منح الأولوية للحرب، وشارع غاضب يتظاهر كل يوم، وانقسام سياسي حاد واستقالات متلاحقة في نسق القيادة العسكرية. والسؤال الطبيعي هو هل يملك الذين يقولون فرضية نجاح هذا الجيش في الشهر الثامن في تحقيق ما عجز عنه في الشهر الأول؟ أي سبب لترجيح هذا الاستنتاج، غير المخاوف أو التمنيات، التي تمثل أسوأ المحركات لفهم الحروب؟ وإذا أردنا رقماً يختصر الحالة، فلننظر الى خسائر الأيام الأولى من الشهر الأول في جيش الاحتلال وخسائر الأيام الأولى من الشهر الثامن، فعلم عن الفارق بين الحالتين بالنسبة للجيش نفسه.

– في المقارنة بين الشهر الأول والشهر الثامن بالنسبة للمقاومة، فنحن نتحدث عن مقاومة مستعدة للقتال، لكنها لم تتأقلم بعد مع معطيات مواجهة غزو بري تواجه للمرة الأولى، وبالتأكيد في الشهر الأول لم يكن ببال أحد أن يبلغ الشهر الثامن من الحرب. وفي الشهر الأول المقاومة قلقة من أن تؤدي خطتها الدفاعية لمنع تقدم جيش الاحتلال الى التدمير والقتل والتهجير، وامتلكت القتال كمقاومة بعد احتلال غزة، لتعفى شعبها من الأثمان الاجتماعية، والمقاومة الواثقة بالنصر لم تكن واثقة بالمعنى التفصيلي من حجم ما تستطيع فعله بالاحتلال خلال شهور القتال. والمقاومة الواثقة أيضاً من التزام محور المقاومة لم تكن واثقة من قدرته على بلوغ المراحل التي بلغها، سواء بالنسبة لما حققته جبهة اليمن أو جبهة لبنان، وما فعلته وما تستعد لفعله جبهات العراق وسواها مع دخول المقاومة في البحرين على خط الإسناد، وبالتأكيد لم يكن في حساب المقاومة هذه المساندة التي جاءت من الشارع الغربي، سواء ما تشهده الجامعات، أو المقاطعة الاقتصادية وضغطها على الشركات الكبرى، أو الانتصارات السياسية والمعنوية التي حققتها القضية الفلسطينية في مجال حرب الرواية والسردية. وعلى الصعيد الدبلوماسي، وعلى مستوى سقوط الحلول للقضية وتصدر الدعوة لزوال كيان الاحتلال وفلسطين حرة من البحر الى النهر، في مقاربة الشباب الأميركي للصراع مع الاحتلال، لكن المقاومة تدخل الشهر الثامن من الحرب وكل ما كان تمنيات قد تحقق وصار واقعا ومصدر قوة، وكل ما كان مخاوف تريد تجنبها، وقد وقع كالتدمير والقتل والتهجير والتجوع، وقد وقع ولم يعد هناك ما تجب الخشية من خسارته، ما زادها قوة. وهي تقاتل في شهرها الثامن بكل أريحية وقد تأقلمت وامتلكت خبرات هائلة بما يجدي وكيف وأين ومتى، ولذلك نشهد ثقافة عملياتها وبقاها ومهاراتها ونتائجها، أضعاف ما كان في الشهر الأول. وبينما هي تملك فائضا لا ينضب من الذخائر التي تحتاجها طبيعة قتالها، يعاني الاحتلال وسنده في الغرب شحا في موارد الذخائر التي يحتاجها الاحتلال في حربه.

– قانون الحرب في غزة، معادلة بسيطة، من فشل سوف يفشل أكثر، ومن انتصر سوف ينتصر أكثر.

## الرياضي حسم سلسلة هومنتن بثلاثية وضرب موعداً مع الحكمة في النهائي



حسم فريق النادي الرياضي بيروت تأهله إلى الدور النهائي من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة للمرة الـ 11 تالياً، بفوزه على هومنتن بفارق 8 نقاط وبنتيجة (98-90)، في المباراة التي جمعتهم في المباراة. وكان قد حسم بطل لبنان تأهله بثلاثية نظيفة بفوزين على أرضه وواحد خارجها، ليضرب موعداً مع غريمه التقليدي الحكمة بدءاً من مساء غدٍ الثلاثاء، في السلسلة النهائية التي سيفوز بلقبها، من يسبق منافسه للتفوق بـ 4 من 7 مباريات مقررة.

والجدير ذكره، أن الحكمة حجز موقعه في نهائي البطولة المحلية للمرة الـ 13 بتاريخه والأولى منذ 8 سنوات، وذلك إثر فوزه على بيروت فيريست (80-76)، في قاعة انطوان شويري في غزير. وبهذا الفوز حسم الحكماويون سلسلة الدور نصف النهائي أمام بيروت فيريست العنيد 3-1.

## اختتام رالي الربيع الـ 39 اللقب لأليكس فغالي ووالده روجيه وصيفاً



5 - رودريك الراعي ونيل قمب على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.04.14 س  
6 - عبدالعزيز الكواري (قطر) وعطا الحمود (الأردن) على سكودا فابيا ارا 5: 1.04.18 س  
7 - ضومط بو ضومط ورامني منعم على سيتروان دي اس 3: 1.05.17 س  
8 - رواد الهاشم وغاري كونداجيان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9: 1.05.53 س  
9 - الياس الدهني وعمر مذكور على سيتروان دي اس 3: 1.05.54 س  
10 - طارق يونس وسليم جليلاتي على فورد فيستا 1.05.57: س  
11 - باسل ابو حمدان وفراس الياس على فولسفاكن بولوجي تي آي: 1.06.08 س  
12 - شريل شيلي ودولينك شلينك على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9: 1.06.31 س  
13 - احمد خالد وموسى جيهيريان (الأردن) على فورد فيستا: 1.07.50 س  
14 - بول قصيفي ورواد عيسى على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8: 1.08.16 س  
15 - شادي الفقيه وسامر صفيير على رينو كليو 1.08.53: س

الفئات  
وفي الفئات، أحرز عبد العزيز الكواري وملاحه عطا الحمود لقب فئة «ارسي 2 رالي 2» وضومط بو ضومط وملاحه رالي منعم لقب فئة «ار سي 4 ار سي 3 تي» واحمد خالد وملاحه موسى جهيريان لقب فئة «ار سي 3 رالي 3» وشادي الفقيه وملاحه سامر صفيير لقب فئة «ارسي 5» وجوزيف سالم والملاح كارلوس حنا لقب فئة «ارسي 4 رالي 4» ووليد شلينك وملاحه اندريه عشقوتي لقب فئة «ان اس 3» وجوانا حسون وملاحها كلارا جانبات لقب فئة «ار سي 4 ار سي 3» وسامي ضو وملاحه وسام ضو لقب فئة «أس أي». وأحرز طارق يونس والملاح سليم جليلاتي كأس التصنيف والسائق ريداغر كأس السيدات والملاحه دولين شلينك كأس الملاحه. ونالت جوانا حسون كأس السائقه الناشئة وكلارا جانبات كأس الملاحه الناشئة.

أحرز أليكس فغالي وملاحه مارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10 لقب رالي الربيع التاسع والثلاثين، الجولة الأولى من بطولة لبنان للرياليات للعام الحالي، الذي نظمه لنادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي السبت والأحد (11 و 12 الحالي) على طرقات إسفلتية وبمشاركة 30 سيارة اجتازت 26 منها خط النهاية، وهي مشاركة كثيفة في باكورة الرياليات بطولة لبنان للعام الحالي، فيما احتل روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10 المركز الثاني وكارل رزق وملاحه كريم ابو سليمان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10 المركز الثالث. بلغت المسافة الإجمالية للرالي 262.75 كلم منها 95.86 كلم طول المراحل الخاصة للسرعة وعددها 6 مرحلة استعراضية واحدة السبت وخمس مراحل خاصة الأحد) في قضاء كسروان وجبيل.

افتتح السباق السبت بالمرحلة الاستعراضية التي أقيمت في النادي المنظم بحضور جماهيري كبير والتي انتهت بتصوير روجيه فغالي الترتيب العام يليه باسل أبو حمدان فريغ أوب استؤنف السباق صباح أمس الأحد في ظل أرض زلقة بسبب زخات المطر المتساقطة، وبحضور جمهور كبير انتشر على مسار المراحل الخاصة، حيث دانت السيطرة لفغالي الأب الذي نجح في تسديد الرالي حتى انتهائه، لكنه تعرض إلى عقوبة دقيقة واحدة بعدما تأخر وبصورة متعمدة في الدخول إلى نقطة الوصول مما سمح لابنه أليكس من إحرار لقب الجولة الأولى من بطولة لبنان ليأتي روجيه في المركز الثاني وكارل رزق (الذي حل بالمركز الثاني العام الفائت) في المركز الثالث. وفي ما يلي النتائج غير الرسمية والترتيب العام المؤقت للسائقين الـ 15 الأوائل:

1 - أليكس فغالي ومارك حداد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.01.55 س  
2 - روجيه فغالي وجوزيف مطر على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.01.07 س  
3 - كارل رزق وكريم ابو سليمان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.03.08 س  
4 - جوزيف هندي وفكين كندجيان على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10: 1.03.31 س

## النجمة ينفرد بالصدارة بفوزه على العهد



علماً أن القرار اتخذ بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد التي أدار طاقمها الحكم حسين ابو يحيى. وبهذه النتيجة رفع فريق النجمة رصيده إلى 31 نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة على وصيفه الانصار، وبعدها نقاط على العهد، حامل اللقب. هذا، وستشهد الجولة العاشرة المقبلة، لقاء قمة، سيجمع بين النجمة والانصار، وذلك عند الرابعة من عصر يوم الخميس المقبل، 16 أيار الحالي، على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، على أن يلعب بالتوقيت عينه العهد مع الراسينغ على ملعب مجمع زغرتا، فيما ستفتتح الجولة بمواجهة بين الصفاء والبرج عند الرابعة من عصر الأربعاء 15 الحالي على ملعب بحمدون البلدي.

أمام حشد جماهيري كبير، اكتملت فرحة النجميين مع انفراد فريقهم بصدارة ترتيب الدوري المحلي، إثر فوزه على فريق العهد بنتيجة (1-0)، في المباراة التي جمعتهم عصر أمس على ملعب جونيه البلدي في اختتام الجولة الـ 9، من سداسية الأوائل. وتفوق «النبيذ» على «الأصفر» بهدف البديل حسن مهنا الذي تسلم كرة هوائية وتابعها أرضية زاحفة خادعة سكنت شبك الحارس مصطفى مطر في الدقيقة 80.

وشهدت المواجهة تحولاً دراماتيكياً بالدقيقة 57، عقب طرد الحكم محمد عيسى مدافع فريق العهد حسن سرور، لتعمده الخشونة ضد لاعب النجمة جورج كانتارا (الأجنبي الوحيد بتشكيلة دراغان)،

## كرة طاولة: الأهلي صيدا بطل لبنان للرجال لعام 2024



صيدا (2/3) الذي حل في المركز السادس، الجيش اللبناني حل سابعاً بعد تغلبه على الغدير جبشيت (1/3) الذي حل ثامناً. وحل شاريتيه دار النور في المركز التاسع بعد تغلبه على الأدب والرياضة كفرشيم (2/3) الذي حل عاشراً.

هومنتن بيروت في المركز الحادي عشر بعد تغلبه على المون لاسال الذي حل في المركز الثاني عشر وسقط لمصاف الدرجة الثانية.

وفي مباراة الترفيع للدرجة الأولى فاز هومنتن بيروت على فريق بريق (ثاني الدرجة الثانية) 0/3 وبذلك ظل الهومنتن في الدرجة الأولى.

في الختام وزع رئيس الاتحاد جورج كويبي والأمين العام بيار هاني وعضو الاتحاد ناجي حلال الكأس والميداليات على الفائزين.

قاد المباريات الحكام الدوليون الدكتور كميل مرعب، مصطفى القدوق، مي مرشد رضوان، سارة جابر، والاتحاديون إيلي سليمان، ميشال السمعاني وجوزيف مرعب.

حقق نادي الأهلي صيدا لقب بطولة لبنان لفرق الرجال (درجة أولى) بكرة الطاولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على جاره الصيداوي المعني صيدا (2/3) بعد مباراة مثيرة امتدت لساعتين على طاولة نادي المون لاسال. وفي تفاصيل اللقاء فقد فاز سعد الدين الهيش (الأهلي صيدا) على حسن القعقور (المعني صيدا) 0/3، وداوود شعيب (المعني) على حسن شبيب (الأهلي) (1/3)، ومحمد نور الهيش (الأهلي) على رشيد البوبو (المعني) 3/0، وداوود شعيب (المعني) على سعد الدين الهيش (الأهلي) (1/3)، وحسم اللقاء حسن شبيب (الأهلي) على حسن القعقور (المعني) 0/3.

وحل الرياضي غزير في المركز الثالث بعد تغلبه على انترانيك بيروت (1/3)، حيث فاز غالب فحص (غزير) على باسل حرب (انترانيك) 0/3، وهلال مختار (انترانيك) على روك حكيم (غزير) (2/3)، وجوزيف شلهوب (غزير) على إبراهيم بديع (انترانيك) (1/3)، وغالب فحص (غزير) على هلال مختار (انترانيك) (1/3).

وحل الفادي الاقدس خامساً بعد تغلبه على اللواء

## التشيلي تابيلو يفجر المفاجأة في روما بفوزه على الصربي نوفاك دجوكوفيتش

أطاح التشيلي أليخاندر تابيلو بالنجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش مبكراً من بطولة روما للتنس، الدوري العالمي 1000 نقطة، والبالغ مجموع جوائزها أكثر من 7 ملايين و800 ألف دولار. وتمكن اللاعب التشيلي من الفوز على العملاق نوفاك دجوكوفيتش، بسهولة بمجموعتين نظيفتين، بواقع: (2-6) و(3-6) في المباراة التي جمعتهم أمس الأحد، ضمن الدوري الثالث للبطولة، واستغرقت ساعة واحدة و7 دقائق فقط. وبذلك، ضرب تابيلو موعداً في الدور الرابع للبطولة المقامة على الملاعب الرملية، مع الروسي كارين خاتشانوف، الذي تغلب بدوره على الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو، بمجموعتين من دون رد أيضاً، بنتيجة: (2-6) و(4-6) في اللقاء الذي جمعهما أمس أيضاً.

## درشة صباحية

### صلاح الدين الأيوبي والباطنيون

♦ يكتبها الياس عشي

العمالة في كل مكان، تاتي من هنا أو من هناك، وتجلس في الصفوف الأمامية، ونحن «صم بكم» وأغبياء.

قرأت:  
«يروي أن زعيماً من زعماء الباطنيين كان يتفاوض مع صلاح الدين الأيوبي، دون أن يصل إلى نتيجة حاسمة، فالتفت الباطني إلى السلطان وقال له: لو شئنا، يا صلاح الدين، لقتلناك من زمن طويل.

«غضب صلاح الدين، وتحرك كمن يريد مناداة حرسه. أما الزعيم الباطني فابتسم وقال: من هم أشد الناس إخلاصاً لك، وتفانياً في سبيل الدفاع عنك حتى الموت؟ فأجاب صلاح الدين: هذان الحارسان... فناداهما الزعيم الباطني، وقال لهما: لو أمرتكما الآن أن تقتلا السلطان صلاح الدين، ما كنتما تفعلا؟ فاستل الحارسان سيفيهما، وصاحا: كنا نطيع أمرك، وننفذ رغبتك، ونقتل عظمتك السلطان!»

كتبت:  
احذروا «الباطنيين» فإنهم أمامكم، ووراءكم، وبين أيديكم، وأنتم غافلون.



### الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»

## دبوس

### أنتم ذاهبون إلى حتفكم المطلق

هذا الذي ينفثونه الآن من سموم الأحقاد والكراهية واحتقار الآخرين والرغبة في إلغاء الناس وكل هذا الاستكبار، واعتبار الأطفال والنساء مشاريع تهديدية لوجودهم ووجوب إبادتهم حتى لا يتسنى لهم الوصول إلى تشكيل أي تهديد مستقبلي، هذه السموم المريضة سوف تكون وبالاً على بني «إسرائيل»، وستفضي إلى نهايتهم الحتمية وزوالهم الآتي...

لقد ظن منظرو هذا الكيان أن الذكاء الصناعي والتميز في تكنولوجيا القتل الفردي والجماعي سوف يعوض القصور الديموغرافي الذي يبطش بوجودهم، بسبب من فقدانهم إلى الانتماء الفطري للإنسانية، فطفقوا يبدعون في هذا المنحى من الاختراع والتصنيع، وهم لا يدركون أن مجرد المغالاة في هذا التوجه يؤشر إلى تلك النفس الغير منتمية إلى المسار السوي لما يجب أن تكون عليه الإنسانية من جنوح فطري نحو التعايش والتعارف والتكامل والتناغم.

يجب علينا ان نضع بعين الاعتبار وفي حالة إصرار العدو على التمادي في عدوانه إلى الانتقال إلى خيار الحرب المتحركة، فالعرب الثابتة كما هو الحال عليه الآن، تتيح للعدو الاستفادة من تفوقه التاريخي، ولذلك فإن الحرب المتحركة ستتيح لنا الإمساك بالجغرافيا وبالكتل الديموغرافية، ومن ثم الإمساك بعناصر تعطينا زمام التحكم بقدرته على اللجوء إلى سياسات القتل الجماعي، لن يسفر هذا التطرف الذي يصعب الكيان بأغلبيته المطلقة إلا عن نهاية حتمية واحدة، الحثف المطلق...

سميح التايه

### الكاتب الياس عشي يوقع إصداره الجديد في طرابلس غداً برعاية المرتضى

برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، وبمناسبة احتفالية طرابلس عاصمة للثقافة العربية، دعت الرابطة الثقافية في طرابلس إلى حضور حفل توقيع كتاب «قرأت لهم... كتبت عنهم... أحببتهم» للكاتب الياس عشي.

يناقش الكتاب كل من: الكاتب والإعلامي د. روني ألفا، د. نبيل محسن، المحامي شوقي ساسين، د. محمد نديم الجسر، ويدير الندوة د. كلود عطية.

الزمان: الثلاثاء 14 أيار الحالي، الساعة الرابعة مساءً.  
المكان: قاعة المحاضرات في الرابطة الثقافية - طرابلس.



### أزمة النازحين... «ما حك جلدك إلا ظفرك»

■ أحمد بهجة

يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة عامة بعد غد الأربعاء لمناقشة موضوع النازحين السوريين في لبنان، وما يتصل بالوعد الشفهي الأوروبي بالمليار يورو وانكشاف الدور السلبي للاتحاد الأوروبي تجاه الحلول الجذرية لهذا الملف...

للمرة الأولى ربما في تاريخ لبنان نجد أن كل المسؤولين والقوى السياسية والكتل النيابية أصبح لديهم الموقف المعلن نفسه من ملف النازحين من حيث المبدأ، لأن الدخول في التفاصيل يظهر أن هناك اختلافات جوهرية في النظرة إلى هذا الملف، لا سيما أن بعض القوى والأحزاب لا تخفي خلفياتها العنصرية، علماً أن هذه القوى هي نفسها التي عملت منذ بدء الأحداث في سورية في آذار 2011 على استقطاب السوريين، وكان الهدف آنذاك (والأرجح أنه لا يزال هو نفسه إلى اليوم) استغلال هؤلاء النازحين ضد دولتهم وذلك في إطار التآمر على سورية وقيادتها وشعبها واستقرارها الذي كان من الأفضل في العالم.

الحرص على لبنان لا يكون بممارسة العنصرية ضد الأشقاء السوريين الموجودين في لبنان والمطالبة بترحيلهم قسراً إلى سورية، بل باتخاذ خطوات عملية وقانونية ضمن خطة شاملة ومدروسة تجعل الحلول سهلة ومتيسرة حتى لو أخذت بعض الوقت.

الخطوة الأولى في هذا السياق، والمدخل الإلزامي الذي يؤمن نجاح كل الخطوات اللاحقة، يتمثل بضرورة التنسيق والتواصل الجدي مع الحكومة السورية، وهذا ما تؤيده دول أوروبية مثل قبرص واليونان وإسبانيا وإيطاليا (ومعلوم أنها دول مشاطئة للبحر الأبيض المتوسط) بينما ترفضه دول أوروبية أخرى لاسيما الدول الكبرى منها، وتحديداً ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، ومن خلفها الولايات المتحدة

طبعاً، ويشار هنا إلى أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين ليست بعيدة عن سياسة بلدها ألمانيا، وهي قبل توليها منصبها الحالي كانت وزيرة للدفاع في ألمانيا، وعُرف عنها أنها من المتشددين، لكنها سايرت الرئيس القبرصي وأرادت تبديد مخاوفه من انتقال أعداد كبيرة من النازحين من لبنان إلى قبرص، فأتت معه إلى بيروت في مطلع شهر أيار الحالي وأطلقت خلال الزيارة وعدها الشهير بإعطاء لبنان مساعدة قيمتها نحو مليار يورو، وهو وعد على الورق طبعاً ولم تكشف كل التفاصيل المتعلقة به.

هذه التفاصيل نأمل أن نعرفها خلال جلسة المناقشة العامة في المجلس النيابي يوم الأربعاء، حيث يتوجب على النواب الأكارم ومعهم الحكومة، وبشكل خاص رئيس الحكومة، امتلاك الجرأة الكافية لمصارحة اللبنانيين بكل الحقائق، وأولها هذا النفاق الأوروبي والأميركي المتماذي، لأن كل ما يفعلونه على أرض الواقع هو لإبقاء النازحين في لبنان، إذ كيف يمكن أن يكونوا صادقين في أقوالهم وهم في نفس الوقت يحاصرون سورية بما يسمى «قانون قيصر»، وهو حصار للبنان أيضاً...

لذلك فإن المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على عاتقنا نحن في لبنان، وهذا يحتم على حكومتنا العلية الاستجابة لمطالب وزير شؤون المهجرين عصام شرف الدين ووزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، واتخاذ القرار الجريء بفتح الخطوط كلها مع الأشقاء في سورية لمتابعة ما كان بدأه المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم خلال ولاية الرئيس العماد ميشال عون والرؤية الواضحة التي يعبر عنها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل منذ العام 2011... والتي تشكل المحك الأساسي لمعرفة مدى صدقية المواقف المستجدة لبعض الأطراف...